

الفريد

في  
فرد النجويد

منتدى اقرأ الثقافي

[www.iqra.ahlamontada.com](http://www.iqra.ahlamontada.com)

تأليف

محمود مصطفى الحبال      أكرم محمود خضر

مدير عام مؤسسة الدراسات الاجتماعية، بالكويت      مدير المراجعة الخيرية الإسلامية، البترون

نظر فيه فضيلة الشيخ

سبحان ربك

أشعارات

سميد بن جبير      الثقافة الإسلامية

# الفريد في فنون التجويد

تأليف

أكرم محمود خضر

مدير المدرسة الخيرية الإسلامية - البزون

محمود مصطفى الجبال

مدير عام مؤسسة الزمان الاجتماعية - بالوندي

نظر فيه فضيلة الشيخ

سَيِّدُ الرَّسَائِلِ

اتشارات

سيد بن جبير الثقافة الإسلامية

مشخصات

نام کتاب: الفريد فى فن التجويد  
مؤلفان: محمود مصطفى الحبال - اكرم محمود خضر

مؤلف: سعيد بن جبیر

تیراژ: ۲۰۰۰ نسخه

چاپ: چاپخانه مهر

تاریخ: پائیز ۱۳۷۱

نوبت: دوم

قیمت ۸۰۰ ریال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

في كل فن دخل التجديد ، وبقي فن التجويد أحاجي تتناقلها الكتب بمبارات مغلقة ، وتراكيب معقدة يصعب على تلميذ اليوم فك رموزها ، وحل معضلاتها. ومن هنا كانت بلبله تلامذتنا ، هذا يتلو القرآن الكريم وكأنه جريدة أو كتاب قراءة ، وذلك يتلوه بالحن مغناة كأنه قصيدة من القصائد أو أغنية من الأغاني .

لذلك، أمام هذا التعقيد ، ودفعاً لتلك البلبله ، رأينا أن نضع هذا الكتيب متوخين منه مرضاة الله ، وخدمة النفس انطلاقاً من قوله تعالى : « ورتل القرآن ترتيلاً » وقوله : « الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به » .

وقد اعتمدنا في هذا الكتاب أساليب حديثة لم يمهّد فن التجويد مثلها بعد ، فلم نعتد على سرد القاعدة شأن بقية المؤلفات ، وإنما حاولنا دفع التلبّذ إلى استنباطها ، وفهم أبعادها اللغوية والقرآنية بأساليب حديثة ، وعبارات سهلة . ولما كان فن التجويد شأن معظم الفنون لا تكفيه القاعدة تكتب وتتلّى ، وإنما يحتاج إلى تلقين وسماع ، رأينا أن ندلل هذه العقبات بوضع آيات قرآنية مشكولة تبين كيفية انتقال اللفظ من دور القراءة إلى دور الفن .

ولم نكتف بهذا بل حاولنا وضع أمثلة حية من التمارين والأسئلة لكل درس  
يضاف إليها تبويب صحيح ، وتناسق فكري ، وآراء جديدة بسطناها بأحدث  
أساليب المحادثة والاستقراء ، لخلق المرتل الصحيح ، وتزويد المكتبة الدينية  
بقبس من نور .

فنسأله سبحانه وتعالى أن يجعل فيه الخير والفائدة للنشء، وأن يجعله خالصاً  
لوجهه الكريم . إنه ولي التوفيق .

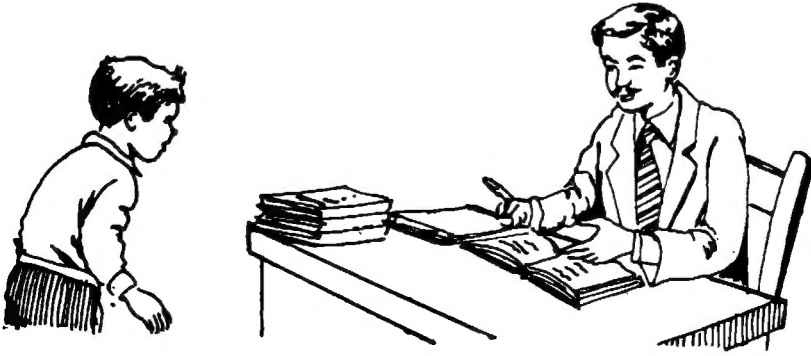
والحمد لله رب العالمين .

**المؤلفان**



هَذَا أَحْمَدُ  
أَحْمَدُ تَلَمَّيْذُ مَجْتَهِدٌ  
يُرَتِّلُ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً صَاحِحاً

## التجويد



هَذَا أَحْمَدُ

هَذَا مُعَلِّمُ

أَحْمَدُ تَلَمَّذَ بِحَنَرٍ  
الْمُعَلِّمُ يَسْأَلُ أَحْمَدَ :

المعلم : ما هو تعريفُ التجويدِ ؟

أحمد : التجويدُ علمٌ يبحثُ في كيفيةِ النطقِ بحروفِ الهجاءِ وكيفيةِ الوقوفِ عليها .

المعلم : في أيِّ درسٍ من دروسِكَ تطبقُ علمَ التجويدِ ؟

أحمد : أطبق علم التجويد في درس القرآن الكريم .

المعلم : ما هي فائدة علم التجويد ؟

أحمد : فائدته حفظ اللسان عن الخطأ في ألفاظ القرآن الكريم والامتنال لأمر الله بترتيل القرآن ترتيلاً صحيحاً .

المعلم : ما هي الغنة يا أحمد ؟

أحمد : الغنة صوت يخرج من الأنف دون أن يكون للسان دخل به ومقدارها حركتان .

المعلم : وما هي الحركة ؟

أحمد : الحركة هي الوقت الذي يستغرقه الإنسان في رفع إصبعه أو خفضه .

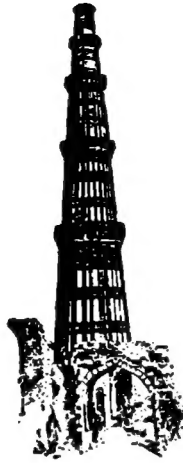
المعلم : عدد أحكام التجويد يا أحمد .

أحمد : للتجويد ثلاثة أحكام : فالنوع الأول يختص بأحكام الحروف والثاني بصفات الحروف والنوع الثالث بمخارج الحروف .



## انخفض بصيرا

- التجويد علم يبحث في كيفية النطق بحروف الهجاء وترتيل القرآن ترتيلاً صحيحاً.
- الحركة هي وقت رفع الإصبع أو خفضه.



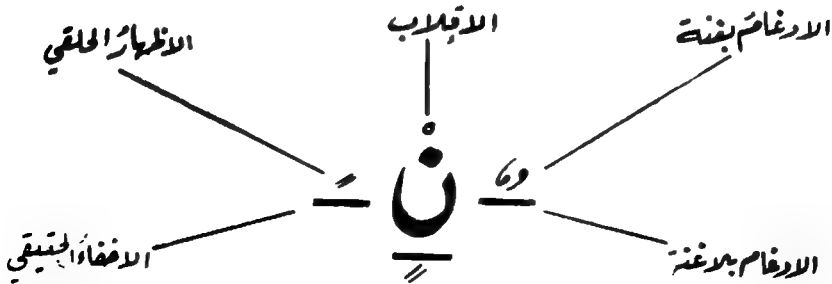
## للمحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ  
 لَا يُوَفُّوْنَ مَوْدِعَهُ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ  
 بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن رَّأَىٰ فِيهِمْ نَافَعًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
 لِّبَنِّغُوا أَفْضَلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِيَعْلَمُوا عَدَّةَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَلْنَاهُ نَقْصِيلًا ﴿١٣﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ  
 طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٤﴾  
 أَوْ آكَاثًا يُكْفَىٰ فِيهَا نَفْسُكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٥﴾  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الفصل الأول

أحكام الجُروف

# أحكام النُّونِ الساكنةِ والشنوِينِ



المعلم : ما هي النونُ الساكنةُ ؟

أحد : النونُ الساكنةُ هي حَرْفٌ أَصْلِيٌّ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَفِي آخِرِهَا يُلَفِّظُ وَيُكْتَبُ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ مِثْلُ : مِنْ - يُنْصِتُونَ فَنَا نون « مِنْ » لَفْظُهَا وَكُتِبَها وَكَتَبْنَاهَا وَكَذَلِكَ « نونا » يُنْصِتُونَ .

المعلم : يا أحدَ عَرِّفْ لَنَا التَّنوينَ .

أحد : التَّنوينُ هو نونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْاسْمِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطْ وَهِيَ تَلْفِظُ وَلَا تُكْتَبُ مِثْلُ : خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ - نَارٌ حَامِيَةٌ ، فَنَحْنُ نَلْفِظُهَا « خَاشِعَتُنْ » وَ « نَارُنْ » .

المعلم : لماذا قلتَ يا أحمد أن التنوينَ يلحق آخرَ الاسم في حالة الوصل فقط ؟

أحمد : لأنَّ العربَ لا تَقِفُ على متحركٍ ، فعندَ الوقفِ تختفي حركةُ التنوينِ وتأتي عَوَضاً عنها حركةُ السكونِ مثلُ : سميعاً ، فإذا وقفنا عليها تختفي الفتحتانِ وتصبح : سميعاً .

المعلم : يا أحمد ما هي أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟  
أحمد : للنونِ الساكنةِ والتنوينِ أربعةُ أحكامٍ وهي : ١ - الإدغام ، ٢ - الإظهار ، ٣ - الإقلاب ، ٤ - الإخفاء .

المعلم : لا يا أحمد ، للنونِ الساكنةِ والتنوينِ خمسةُ أحكامٍ وهي :  
١ - الإدغامُ بَغْنَةً ، ٢ - الإدغامُ بلا غنة ، ٣ - الإظهارُ الحَلْقِيُّ ، ٤ - الإخفاءُ الحَقِيقِيُّ ، ٥ - الإقلابُ .

أحمد : لماذا أضفتَ إلى كلماتِ الإدغامِ والإظهارِ والإخفاءِ صفاتٍ معينةَ مثلُ : بَغْنَةً - بلا غنة - حَلْقِيُّ - حَقِيقِيُّ ؟

المعلم : لأنَّ هناك إدغاماً وإظهاراً وإخفاءً لا يتعلق بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ وإنما يختصُّ بقواعدَ معينةٍ سنوردها في أبوابها .

## احفظ جيداً

أحكام النون الساكنة والتنوين هي :

- ١ - الإدغامُ بغنة
- ٢ - الإدغامُ بلا غنة.
- ٣ - الإظهارُ الحلقيُّ
- ٤ - الإخفاءُ الحقيقيُّ.
- ٥ - الإقلابُ .

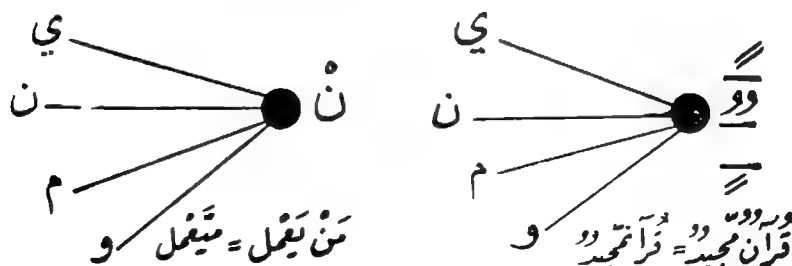


## للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَكَانِي عَلَى الْإِنْسَانِ جِنُّ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ❶  
 إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا  
 بَصِيرًا ❷ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا  
 ❸ إِنَّا أَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ❹  
 إِنَّا لَأَبْرَارٍ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ❺  
 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ❻ يَوْمُونَ بِالْأَنْذَرِ  
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ❼ وَيُطْعِمُونَ الطَّامَ  
 عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ❽ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ  
 اللَّهِ لَا نَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ❾  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الإدغام بغنة



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد؟

أحمد : أرى أربعة حروف : ( ي ن م و ) وقبلها حركات التنوين في الصورة الأولى ، ونوناً ساكنة في الصورة الثانية .

المعلم : ما هو التنوين يا أحمد؟

أحمد : التنوين هو فتحتان ، ضمتان ، كسرتان .

المعلم : يمكنك أن تستنتج إذن أن الإدغام بغنة هو كل نون ساكنة أو تنوين قبل كلمة في أولها حرف من حروف الإدغام بغنة ( ي . ن . م . و . ) مثل : قرآن مجيد - ومن يعمل .



أحمد : كيف تقرأ هاتين الجملتين اللتين ذكّرتهما ؟

المعلم : انتبه يا أحمد . الإدغامُ بغنة هو حذفُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ لفظاً ودغمُ الحرفِ الذي قبلها بحرفِ الإدغامِ بغنةٍ بعد تشديدهِ وعلى هذا تصبحُ جملةُ « قرآنٌ مجيدٌ » « قرآنٌ مجيدٌ » . فنحن هنا حذفنا التنوينَ ودغمنا النونَ أي وصلناها مع حرفِ الإدغامِ بغنةٍ بعد أن شددناه ، وكذلك جملةُ « مَنْ يعمل » تصبحُ « ميعمل » فنحن هنا حذفنا النونَ الساكنةَ وصلناها الميمَ مع الياء بعد أن شددنا الياء .

أحمد : لاحظتُ أن كلاً من هذين المثلينِ مُكوّنٌ من كلمتين فهل معنى هذا أن الإدغامَ بغنةٍ لا يكونُ إلا في كلمتين ؟

المعلم : نعم يا أحمدُ الإدغامُ بغنةٍ لا يكونُ إلا في كلمتين ، أما إذا كانَ في كلمةٍ واحدةٍ مثل « دُنْيا - صِنْوان » فلا يُدغمُ أصلاً بل يجبُ اظهارُ النونِ ويسمى اظهاراً شاذّاً . وإليك الآن أمثلةٌ على كلِّ حرفٍ من حروفِ الإدغامِ بغنةٍ :

المثال	اللفظ	المثال	اللفظ
ي : لِمَنْ يَخْشَى	لِمَنْ يَخْشَى	ي : خَيْرَ يَرَهُ	خَيْرَ يَرَهُ
ن : فَلَنْ نَزِيدَكُمْ	فَلَنْ نَزِيدَكُمْ	ن : يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
م : مِنْ مَاءٍ	مِنْ مَاءٍ	م : قُرْآنٌ مَجِيدٌ	قُرْآنٌ مَجِيدٌ
و : مِنْ وَآلٍ	مِنْ وَآلٍ	و : خَيْرٌ وَأَبْقَى	خَيْرٌ وَأَبْقَى

## تمارين

قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١- إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ .
- ٢- أَفَمَنْ يَمُنُّ بِمُكَيْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمُنُّ بِسُوءٍ .
- على صراطٍ مُسْتَقِيمٍ .
- ٣- هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ .
- ٤- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ .
- ٥- فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ .
- ٦- سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ .

## المشكال الحُكْمُ السَّبَبُ

• شَيْقًا وَهِيَ ..... إدغامُ بغنة : جاء التنوينُ وَبَعْدَهُ  
حرفُ الواو

• أَفَمَنْ يَمْشِي — إدغامُ بغنة : جاءت النونُ الساكنةُ  
وبَعْدَهَا الياء .

• صراطٍ مُسْتَقِيمٍ — إدغامُ بغنة : جاء التنوينُ وَبَعْدَهُ الميم .

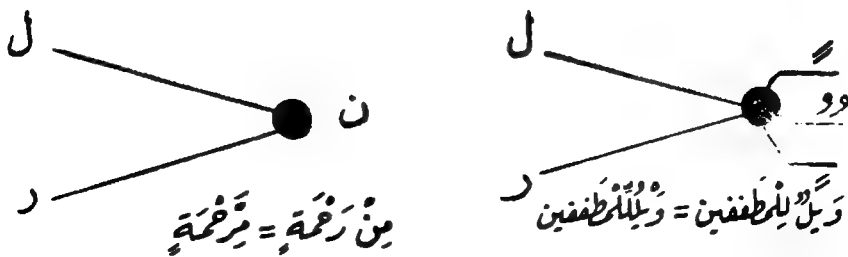
## أُسْئِلُ

- ١ - في الآية الرابعة حكمان للإدغام بغنة ، دل عليهما .
- ٢ - بيّن الإدغام بغنة في الآية الخامسة .
- ٣ - في الآية السادسة حكم واحد للإدغام بغنة ، دل عليه .

## احفظ جيداً

- الإدغامُ بغنة : هو إدغامُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ بحرفٍ من  
حروفِ « ينمو » مع غنها مقدارَ حركتين .

## الإدغام بلا غنة



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحد؟

أحمد : أرى حرفين : ( ل . ر ) وقبلهما حركات التنوين في الصورة الأولى ، ونوناً ساكنة في الصورة الثانية .

المعلم : يمكنك أن تستنتج إذن أن الإدغام بلا غنة هو كل نون ساكنة أو تنوين قبل كلمة في أولها حرف من حروف الإدغام بلا غنة ( ل . ر ) مثل : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ - مِنْ رَحْمَةٍ ، فهنا جاء التنوين والنون الساكنة وجاء بعدهما على التوالي في أول كلمة ثانية لام وراه .

أحمد : كيف نقرأ هاتين الجملتين اللتين ذكرتهما ؟

المعلم : إنَّبه يا أحمد ، الإدغامُ بلا غنةٍ هو حذفُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ لفظاً ودغمِ الحرفِ الذي قبلها بحرفِ الإدغامِ بلا غنة بعد تشديده . وعلى هذا تصبحُ جملةُ ( ويلٌ للمطففين ) : ويلٌ للمطففين . فنحنُ هنا حذفنا التنوينَ ودغمنا اللامَ مع حَرفِ الإدغامِ بلا غنة بعد أن شددناه . وكذلك جملةُ ( مِنْ رَحْمَةٍ ) تصبحُ : مِرْحَمَةٍ . فنحنُ هنا حذفنا النونَ الساكنةَ وَوَصَلْنَا الميمَ مع الراء بعد أن شددنا الراء .

أحمد : هل الإدغامُ بلا غنة يكونُ في كلمتين أيضاً ؟

المعلم : نعم يا أحمدُ ، الإدغامُ بلا غنة لا يكون في كلمة واحدة وإنما يكونُ في كلمتين .

أحمد : ماذا تعني كلمةُ بلا غنة ؟

المعلم : تعني عدمَ إظهارِ الغنةِ معَ حروفِ الإدغامِ بلا غنة .

وهاك أمثلة يا أحمد لكل حرفٍ من حروفِ الإدغامِ بلا غنة :

المثال	اللفظ	المثال	اللفظ
ل : إِنْ لَمْ	—	إِلْم	ل : وَيْلُ لِكُلِّ — وَيْلُ لِكُلِّ
ر : مِنْ رَحْمَةٍ — مِرْحَمَةٍ		ر : غَفُورٌ رَحِيمٌ — غَفُورٌ رَحِيمٌ	

احمد : هل هناك إدغام لا يتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين ؟  
المعلم : نعم هناك إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين والإدغام الشمسي .

### تمارين

قَالَ اللَّهُ سُجَّانَهُ وَتَعَالَى

- ١ — وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ .
- ٢ — تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
- ٣ — فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُخِّفَ الْأَصْحَابُ السَّعِيرِ .
- ٤ — قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي .
- ٥ — وَأَنَا ظَنَنْتُ أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .
- ٦ — وَأَنْهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا .

- المثالُ      الحُكمُ      السَّبَبُ
- رُجوماً لِلشَّيَاطِينِ — إدغامُ بلاغنة : جاء التنوينُ وبعدهُ حرفُ اللامِ .
  - مِنْ رَبِّ — إدغامُ بلاغنة : جاءت النونُ الساكنةُ وبعدها الراءُ .
  - فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ — إدغامُ بلاغنة : جاء التنوينُ وبعدهُ حرفُ اللامِ .

## أَسْئَلُهُ

- ١ — يَبَيِّنُ الادغامَ بلاغنة في الآية الرابعة .
- ٢ — في الآية الخامسة ورد حكم للادغام بلاغنة دل عليه .
- ٣ — يَبَيِّنُ الادغامَ بلاغنة في الآية السادسة .



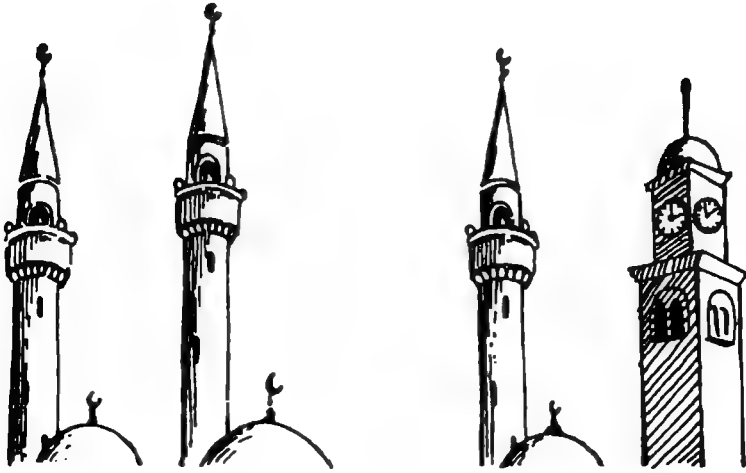
## أخفظ بصيرا

- الإدغامُ بلا غنةٍ هو إدغامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ بحرفٍ من حروفِ الإدغامِ : ( ل . ر ) دونَ غَنَّا . مثل : غَفُورٌ رَحِيمٌ .





## ادغام المتماثلين



هذه مُنْذَنة وهذه مُنْذَنة

هذان متماثلان

هذه ساعة وهذه مُنْذَنة

هذان غير متماثلين

المعلم : ماذا تعني لُغةً كلمةُ متماثلين ؟

أحمد : كلمةُ متماثلين تعني مُتشابهين .

المعلم : ماذا يعني في فنِ التجويدِ إدغامُ المتماثلين ؟

احمد : يعني إدغام الحرف بحرفٍ مماثلُهُ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مُشدّداً كالباء مع الباء ، على أن يكون الحرفُ الأولُ ساكناً والحرفُ الثاني متحركاً كقوله تعالى : « أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ ، (إِضْرِبْ بِعَصَاكَ) فالباء الأولى ساكنةٌ والثانيةُ متحركةٌ .

المعلم : هل إدغامُ المتماثلين يسري على كل حرفين متماثلين ؟

احمد : نعم يسري على كل حرفين متماثلين ما عدا الياء مع الياء والواو مع الواو ، مثال ذلك : « وَاللَّآئِي يَشْنَ » « آمَنُوا وَعَمِلُوا » فإن حرفي الياء في المثل الأول لا يُدغمان وكذلك حرفي الواو في المثل الثاني لأنها حرفا مد .

المعلم : هل يُغنُّ إدغامُ المتماثلين ؟

احمد : إدغامُ المتماثلين لا يُغنُّ إلا في حالتين : إذا جاءت الميمُ مع الميمِ مثل : ( وَمِنْهُمْ مَنْ عَصَوْا ) ( وَمِنْهُمْ عَصَا ) ويسمى إدغاماً شفوياً . أو جاءت النونُ مع النونِ مثل : ( مِنْ نَارٍ ) ( منار ) ويسمى إدغاماً بغنة .

## تمارين

قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١- وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا .
- ٢- عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى .
- ٣- أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ .
- ٤- بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ .
- ٥- قَهْلَ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ .
- ٦- إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .

### المشكال      الحكم      السبب

- وَلَنْ نُشْرِكَ — إدغام متماثل : جاءت نون ساكنة  
وبعدها نون متحركة
- مِنْكُمْ مَرْضَى — إدغام متماثل : جاءت ميم ساكنة  
وبعدها ميم متحركة
- لَنْ نَجْمَعَ — إدغام متماثل : جاءت نون ساكنة  
وبعدها نون متحركة

## أَسْئَلُهُ

- ١ - بَيِّنْ إدغام المتماثلين في الآية الرابعة .
- ٢ - في الآية الخامسة حكم واحد لإدغام المتماثلين . دل عليه .
- ٣ - بين إدغام المتماثلين في الآية السادسة .

## اعفظ جيداً

- إدغامُ المتماثلين هُوَ إدغامُ حرفٍ بحرفٍ مثلهِ بحيثُ يُصبحانِ حرفاً واحداً مُشَدَّداً عَلَى أَنْ يَكُونَ الحرفُ الأولُ سَاكِناً والثاني متحركاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى : اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ .



## للمحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑦  
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى  
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ⑧ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
⑨ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ

بِنَايَةِ الصُّدُورِ ⑩

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

# ادْعَامُ الْمُتَجَانِسِينَ

٣	٢	١
ب	ت	ت
م	ز	ر
بِهِ ذَلِكَ	أَمْسَ كَأَنَّ	وَدَيْكَ كَأَنَّ
إِذَا ظَاهِرًا	ظ	ط
أَكُنْ مَعَنَا		

المعلم : ماذا ترى يا أحمد ؟

أحمد : أرى ثلاث فئاتٍ منَ الحُرُوفِ .

المعلم : حاولْ قراءةَ حُرُوفِ الفِئَةِ الأولى .

أحمد : تاء — دال — طاء .

المعلم : ماذا لاحظْتَ ؟

أحمد : لاحظْتُ أن هذه الحُرُوفَ متجانسةٌ في مَخْرَجِهَا فقد خَرَجَتْ

من مكانٍ واحدٍ في مقدِّمَةِ الْفِكَ الْأَعْلَى .

المعلم : حاول قراءة حروف الفتحة الثانية .

احمد : ثاء — ذال — ظاء .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

احمد : لاحظتُ أن هذه الحروف متجانسةٌ في مخرجها فقد خرجتُ من مكانٍ واحدٍ في مقدمة الفم .

المعلم : حاول قراءة حروفِ الفتحةِ الثالثةِ يا أحمدُ .

احمد : باء — ميم .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

احمد : لاحظتُ أن هذين الحرفين متجانسانِ في مخرجها فقد خرجا من الشفتين من مكان واحد .

المعلم : يُمكنك أن تستنتجَ إذن أن إدغامَ المتجانسين هو ثلاث فئات من الحروفِ الهجائيةِ كلُّ فئةٍ متشابهةٌ في مخرجها ومتجانسةٌ ، فالتقاء حرفين من فئةٍ واحدةٍ يسمى إدغاماً متجانساً على أن يكون الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً مثل : « إذ ظالموا » .

احمد : كيف نقرأ ( إذ ظلموا ) ؟

المعلم : في إدغام المتجانسين نحذف حَرَفَ الإدغامِ الأول لفظاً ونصلُ الحرف الذي قبله بحرف الإدغامِ الثاني بعد تشديده فتصبح « إظلموا » فنحن هنا حذفنا الذال لفظاً ووصلنا الألف بالظاء بعد أن شددنا الظاء .

المعلم : هل يُغنُّ إدغامُ المتجانسين ؟

احمد : نعم يغنُّ إدغام المتجانسين .

المعلم : هل إدغامُ المتجانسين يكونُ في كلمةٍ أو في كلمتين ؟

احمد : إدغامُ المتجانسين يكون في كلمة واحدة وفي كلمتين مثال ذلك :

- كِدْتُ      تَلَفَظُ      كِتْ
- فَأَمَنْتُ طَائِفَةً      تلفظ      فَأَمَنْتَ نَفَةً
- إِذْ ظَلَمُوا      تلفظ      إِظْلَمُوا
- إِرْكَبْ مَعَنَا      تلفظ      إِرْكَمَّعَنَا



## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا .
- ٢ - قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتُ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ .
- ٣ - وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ .
- ٤ - رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ .
- ٥ - لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيْ إِلَيْكَ .
- ٦ - أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

### المشكال      الحكم      السبب

- وَمَهَّدْتُ — إدغام متجانس : جاءت الدال الساكنة وبعدها التاء المتحركة
- فَأَمَنْتُ طَائِفَةً — إدغام متجانس : جاءت التاء الساكنة وبعدها الطاء المتحركة

- وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ — إدغام متجانس : جلت التاء الساكنة  
وبعدها الطاء المتحركة
- وَدَّتْ طَائِفَةٌ — إدغام متجانس : جاءت التاء الساكنة  
وبعدها الطاء المتحركة

## أُسْئِلُ

- ١ - بيّن إدغام المتجانسين في الآية الرابعة .
- ٢ - في الآية الخامسة إدغام متجانس واحد . دل عليه .
- ٣ - بيّن إدغام المتجانسين في الآية السادسة .

## اخفظ جيداً

- إدغام المتجانسين هو إدغام حرف بحرف يجانسُهُ في اللفظ على أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً ، كقوله تعالى: «وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً».

## إدغام المتقاربين

٢

ق  
ك

بَلِّ رَفْضَاهُ  
أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ

١

ل  
ر

المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى فئتين من الأحرف .

المعلم : اقرأ حروف الفتن الأولى .

أحمد : لام — را .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

أحمد : لاحظت أن هذين الحرفين لم يخرجوا من مكان واحد كحروف

إدغام المتجانسين وإنما خرجا من مكانين قريبين .

المعلم : اقرأ حروف الفتن الثانية .

أحمد : قاف — كاف .

المعلم : ماذا لاحظت يا أحمد ؟

أحمد : لاحظتُ أيضاً أن هذين الحرفين لم يخرجاً من مكانٍ واحدٍ وإنما خرجا من مكانين قريبين في آخرِ الحلقِ .

المعلم : يُمكنك أن تستنتج إذن أن إدغامَ المتقاربين هو في فئتين من الأحرفِ كلُّ فئةٍ متقاربة في مخرجها ، فالتقاء حرفين من فئة واحدة يسمى إدغاماً متقارباً على أن يكون الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً كقوله تعالى : « بَلْ رَفَعْنَاهُ » .

أحمد : كيف تُقرأ جملة « بَلْ رَفَعْنَاهُ » ؟

المعلم : في إدغامِ المتقاربين نحذفُ حرفَ الإدغامِ الأوَّلَ لفظاً ونصلُ الحرفَ الذي قبله بحرفِ الإدغامِ الثاني بعد تشديده فتصبح « بَرَفَعْنَاهُ » فنحنُ هنا حذفنا اللامَ لفظاً ووصلنا الباءَ بالراء بعد أن شدّدنا الراءَ .

أحمد : هل إدغامُ المتقاربين يكونُ في كلمة أو في كلمتين ؟

المعلم : إدغامُ المتقاربين يكونُ في كلمةٍ واحدةٍ وفي كلمتين .  
مثال ذلك :

• وَقُلْ رَبِّ تُلْفِظُ وَقُرْبُ

• بَلْ رَفَعْنَاهُ تُلْفِظُ بَرَفَعْنَاهُ

## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .
- ٢ - وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا .
- ٣ - أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ .
- ٤ - وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .

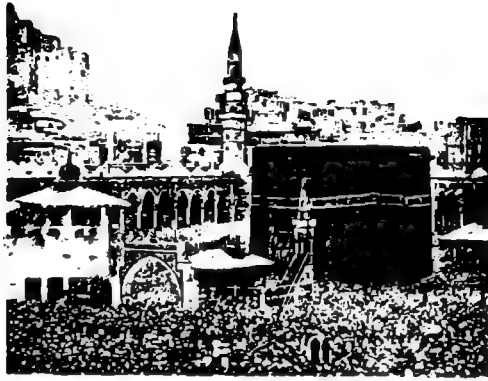
المشال	الحكم	السبب
• وَيَغْفِرْ لَكُمْ	— إدغام متقارب	: جاءت الراء الساكنة وبعدها اللام المتحركة
• وَقُلْ رَبِّ	— إدغام متقارب	: جاءت اللام الساكنة وبعدها الراء المتحركة

أُسْنَةُ

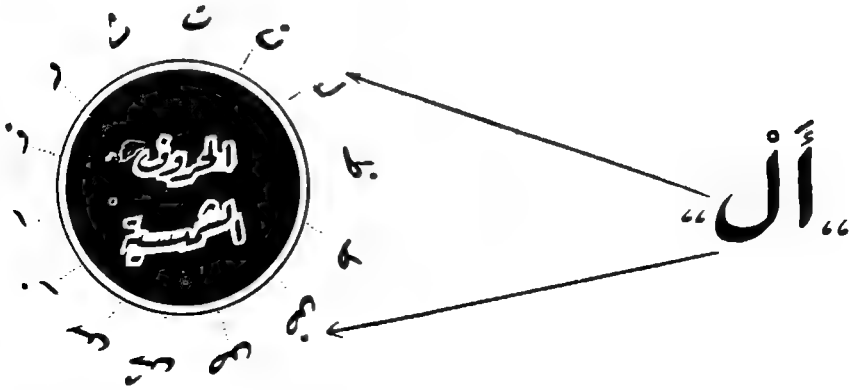
- ١ - في الآية الثالثة إدغام متقارب . دل عليه .
- ٢ - بيّن الإدغام المتقارب في الآية الرابعة واذكر السبب .

## إِخْفَظْ بِمِثْلِهِ

- إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبِينَ هُوَ إِدْغَامُ حَرْفٍ بِحَرْفٍ يَقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ كَاللَّامِ مَعَ الرَّاءِ وَالْقَافِ مَعَ الْكَافِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا . مِثْلُ : بَلَّ رَفَعْنَاهُ .



## الادغام الشمسي



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى حرفَ « أَل » وبعدهُ صورةُ للأحرفِ الشمسيةِ .

المعلم : كم عددُ الحروفِ الشمسيةِ ؟

أحمد : عددُها أربعةَ عشرَ حرفاً وهي : « ت - ث - د - ذ - ر -

ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن » .

المعلم : لماذا سُمِّيتِ الحروفُ الشمسيةُ بهذا الاسمِ ؟

أحمد : لأن اللامَ من «أل» تكتب مع هذه الحروفِ ولا تُلفظُ  
ككلمة الشمس فإنها تكتبُ بهذهِ الصورةِ (الشمس) وتلفظُ  
(أشمس) .

المعلم : ما معنى الإدغامِ الشمسيُّ ؟

أحمد : الإدغام الشمسيُّ هو أن تأتي «أل» وبعدها أحدُ الحروفِ  
الشمسيةِ فنحذفُ اللامَ من «أل» لفظاً وَنَصِلُ الألفَ  
بالحرف الشمسي المشدد مثل «الناس» تُقرأ «أَنَّاْس» ، «النار»  
تقرأ «أَنَّاَرُ» .

المعلم : هل يُغنُّ الإدغامُ الشمسيُّ ؟

أحمد : يغنُّ الإدغامُ الشمسيُّ إذا وَجَدَ بعدَ لامِ «أل» حرفُ النونِ  
فقط مثل: النَّبأُ — النَّاسُ . ولا يُغنُّ في بقيةِ الحروفِ الشمسيةِ  
مثل: الرَّحْمَنُ — الذَّارِيَاتُ — الطَّاغِيْنَ .

تمارين  
قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

١ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ .



٢- مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ .

٣- اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

٤- غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

٥- اهْيِكُمُ التَّكَاثُرُ .

٦- وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ • وَمَا أُنْزِرِكَ مَا الطَّارِقُ • النَّجْمُ الثَّاقِبُ .

## المشكال الحُكْمُ السَّبَبُ

• النَّاسِ — إدغامٌ شمسيٌّ : جاءت « أل » وبعدها حرفٌ شمسي وهو النون .

• يَوْمِ الدِّينِ — إدغامٌ شمسيٌّ : جاءت « أل » وبعدها حرفٌ شمسي وهو الدال .

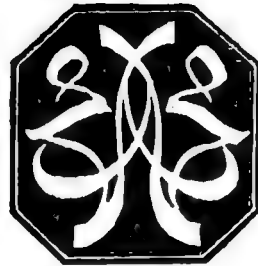
• اهْدِنَا الصِّرَاطَ — إدغامٌ شمسيٌّ : جاءت « أل » وبعدها حرفٌ شمسي وهو الصاد .

## أَسْئَلَةُ

- ١ - يَبَيِّنُ الإِدْغَامَ الشَّمْسِيَّ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ .
- ٢ - فِي الْآيَةِ الْخَامَةِ إِدْغَامَ شَمْسِيٍّ وَاحِدٍ . دَلَّ عَلَيْهِ .
- ٣ - يَبَيِّنُ الإِدْغَامَ الشَّمْسِيَّ فِي الْآيَةِ السَّادَةِ .

## إِغْفَظْ مَبْدَأَ

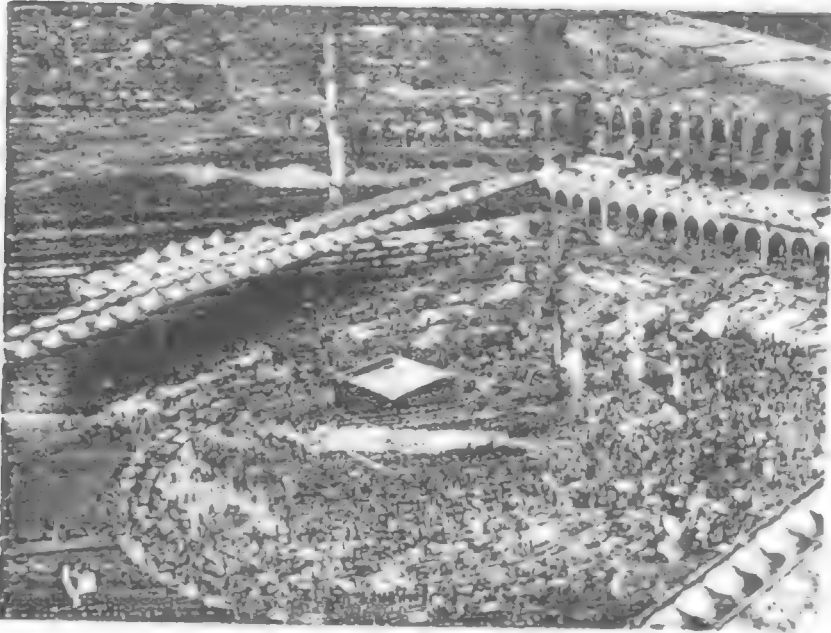
- الإِدْغَامُ الشَّمْسِيُّ هُوَ حَذْفُ «ال» لَفْظًا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ .



## للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 طه ٥٠ مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٥١ إِلَّا نَذِيرًا  
 لِمَنْ يَخْشَى ٥٢ نَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٥٣  
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥٤ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٥٥ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ  
 يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ٥٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 ٥٧ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٥٨ إِذْ رَأَى نَارًا غَالِيًا هَلِيلُهُ  
 أَمْكُؤُهُ إِذَا فِئَافِئًا نَسَتْ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمُ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ  
 عَلَى النَّارِ هُدًى ٥٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ٦٠ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ  
 فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ٦١  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الأظهِارُ الجَلِيقِي



- ماذا يُظهِرُ في الصورة ؟
- يَظْهَرُ في الصورة الكعبة الشريفة
- مَنْ أَظْهَرَ الصورة ؟
- المَصَوِّرُ أَظْهَرَ الصورة

إِظْهَارُ الصُّورَةِ يَمَعُ بِعَمَلِيَّةِ التَّخْذِصِ

أَظْهَرَ - يُظْهِرُ - إِظْهَاراً

المعلم : ماذا استنتجتَ من قراءةِ هذه الجملة ؟

أحمد : استنتجتُ أن الإظهارَ معناه في اللغةِ الإيضاحُ والبيانُ .

المعلم : وماذا يعني الإظهارُ في علمِ التجويدِ ؟

أحمد : يعني إظهارَ بيانِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ عند حروفِ الحلق .

المعلم : كم هي حروفُ الحلق ؟

أحمد : حروفُ الحلق ستةٌ وهي « أ - هـ - ع - ح - غ - خ » وسميت بهذا الاسمِ لأنها تخرج من الحلق .

المعلم : هل يكونُ الإظهارُ في كلمةٍ أو في كلمتين ؟

أحمد : الإظهارُ يكون في كلمةٍ مثل « يَنْهَوْنَ » ، « يَنَّاوْنَ » ، فهنا جاءت النونُ الساكنةُ وبعدها الهاءُ ، ويكونُ في كلمتين مثل « عذابُ أليمٌ » ، « نارٌ حاميةٌ » .

المعلم : كيف نقرأ « عذابُ أليمٌ » و « نارٌ حاميةٌ » ؟

أحمد : نُظهِرُ التنوينَ في الجملتين فَنُقرأ « عذابُ أليمٌ - نارُ حاميةٌ » .

المعلم : هات أمثلةً على الإظهارِ الحلقِيِّ يا أحمدُ .

أحمد : هذه بعض الأمثلة :

«أ» وجناتِ ألفافا - يَنَافُونَ - عذابُ أليمٌ .

«هـ» سَلامٌ هي - من هَذِهِ - تَنهى .

«ع» خاشعةٌ عاملة - مِنْ عَلَقٍ - أَنْعَمْتُ .

«ح» عطاءٌ حساباً - فَمَنْ حَادَ - وَانْحَر .

«غ» رَبُّ غَفُورٌ - مِنْ غَيْرِكُمْ - مِنْ غَيْبٍ .

«خ» يَوْمَئِذٍ خَتَمَ - مِنْ خَوْفٍ - الْمُنْخَنَقَةُ .

المعلم : هل هناك إظهارٌ لا يتعلقُ بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟

أحمد : نعم هناك الإظهارُ الشفويُّ والإظهارُ القمريُّ .

تمارين

قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

١ - وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ .

٢ - فَقَالَ إِنَّ هَذَا آيَاتُ سِحْرِ يُوسُفَ .

٣ - وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

٤- وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .

٥- يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .

٦- وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

المشكالُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
• مِنْ عَذَابٍ — إظهار حلقي :	جاءت النون الساكنة	وبعدها حرف العين.
• إِنْ هَذَا — إظهار حلقي :	جاءت النون الساكنة	وبعدها حرف الهاء
• عَذَابٌ عَظِيمٌ — إظهار حلقي :	جاءت التنوين وبعده	حرف العين .

## أُسْئَلُ

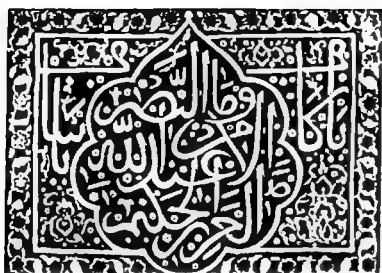
١ - بيّن الإظهار الحلقي في الآية الرابعة .

٢ - في الآية الخامسة ورد حكم واحد للإظهار الحلقي . دل عليه .

٣ - بيّن الإظهار الحلقي في الآية السادسة .

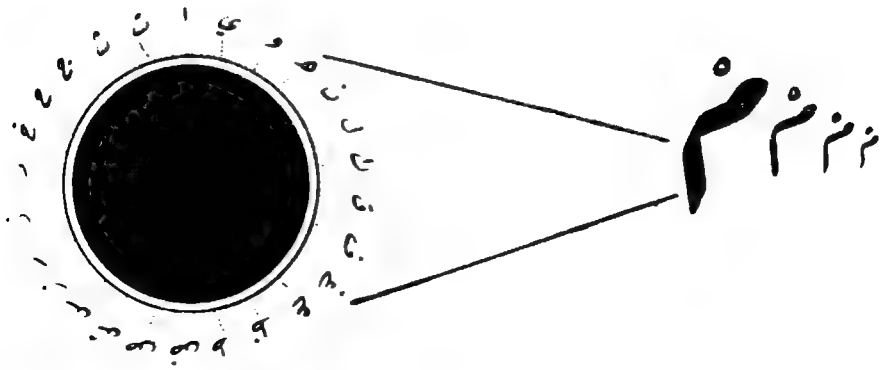
## أحفظ جيداً

- الإظهارُ الحلقيُّ هو إبانة النونِ الساكنةِ أو التنوينِ إذا جاء بعدهما حرفٌ من حروف الإظهار (ء ه ع ح غ خ).





## الإظهار الشفوي



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟  
أحمد : أرى ميماً ساكنةً تتوسطُ ستةَ وعشرينَ حرفاً من الحروفِ الهجائيةِ .

المعلم : ما هما الحرفان الناقصان في الصورة ؟  
أحمد : الباء والميمُ .

المعلم : إذن ، الإظهارُ الشفويُّ هو كلُّ ميمٍ ساكنٍ جاءَ بعدها حرفٌ من الحروفِ الهجائيةِ ما عدا الميمَ والباءَ . كقوله تعالى : إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى - لَكُمْ دِينُكُمْ - هُمْ فِيهَا فَإِنَّا

نُظهِرُ المِيمَ السَّاكِنَةَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحَالَاتِ .

أحمد : هَلْ يَكُونُ الْإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ ؟

المعلم : يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ مِثْلَ : اِمضُوا ، وَفِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ : أَمْ يَقُولُونَ .  
وَفِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ تَظْهَرُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ وَتَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَاراً  
عِنْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ مِثْلَ : لَهِمْ فِيهَا - مَتَاعاً لَكُمْ وَلَا نَعَامِكُمْ .

### تَمَارِينُ قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١- أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
- ٢- وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ .
- ٣- وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً .
- ٤- أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ السَّمَاءُ بَيْنَهُمَا .
- ٥- كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيهَا .
- ٦- أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً .

المشكال	الحكم	السبب
• أَلَمْ تَعْلَمْ — إظهار شفوي :	جاءت الميم الساكنة	وبعدها حرف التاء
• لَمْ يَحْكَمْ — إظهار شفوي :	جاءت الميم الساكنة	وبعدها حرف الياء
• لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً — إظهار شفوي :	جاءت الميم الساكنة	وبعدها حرف الألف

## أَسْئَلُهُ

- ١ - يبين الاظهار الشفوي في الآية الرابعة .
- ٢ - ورد في الآية الخامسة حكمان للاظهار الشفوي دل عليها .
- ٣ - يبين سبب الاظهار في الآية السادسة .

## اغفظ جيداً

- الاظهار الشفوي هو إظهار الميم الساكنة عند جميع الحروف الهجائية ما عدا الميم والباء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

⑤ إِنْ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ

ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ

يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ

فَأَقْرُوا مَا نَيَّسَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى

وَأَخْرُونَ يُضَرِّبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرُوا مَا نَيَّسَ مِنْهُ

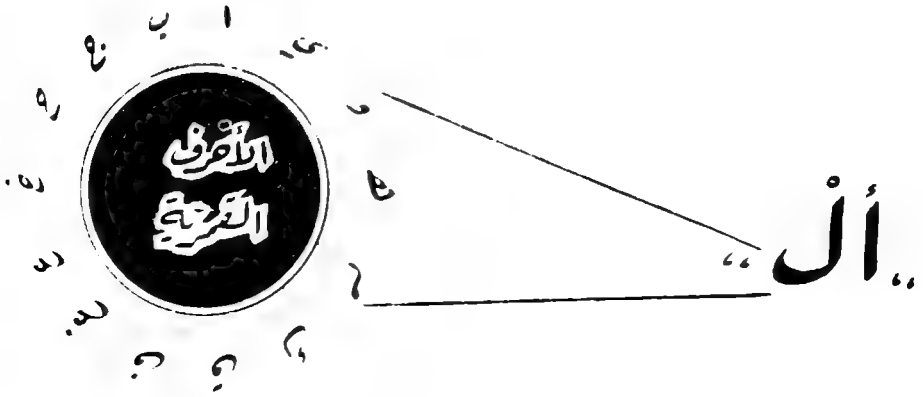
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ

وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ غَافِرُونَ عَلَيْهِمْ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الإظهار القمري



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى حرف « أل » وبعده صورة للأحرف القمرية .

المعلم : كم عدد الحروف القمرية ؟

أحمد : عددها أربعة عشر حرفاً وهي : « ا ب غ ح ج ك و خ ف

ع ق ي م هـ » وهي مجموعة في كلمات : « ابغ حجك وخف

عقيمه » .

المعلم : لماذا سميت الحروف القمرية بهذا الاسم ؟

أحمد : لأن اللامَ من « أل » تظهرُ مع هذه الحروفِ كلمة « القمر »  
فإنَّ اللامَ تظهرُ فيها كتابةً ولفظاً .

المعلم : ما معنى الإظهارِ القمريُّ ؟

أحمد : الإظهارُ القمريُّ هو أن تأتي « أل » وبعدها أحدُ الحروفِ  
القمريَّة فتظهرَ معها اللامُ كقوله تعالى : « الْقَارِعَةُ - وَالْعَصْرِ -  
وَالْفَجْرِ » .

## تمارين

قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١- وَالْجِبَالِ أَوْ نَادَا .
- ٢- إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا .
- ٣- وَإِذَا أَلُوْهُ حُشْرٌ حُشِرَتْ .
- ٤- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ .
- ٥- وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا .
- ٦- وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا .

## المشكال      المحكم      السبب

• وَالْجَبَالَ — إظهار قمرى : جاءت «أل» وبعدها

حرف الجيم .

• الْفَصْل — إظهار قمرى : جاءت «أل» وبعدها

حرف الفاء .

• الْوُحُوشُ — إظهار قمرى : جاءت «أل» وبعدها

حرف الواو .

## أَسْئَلَةُ

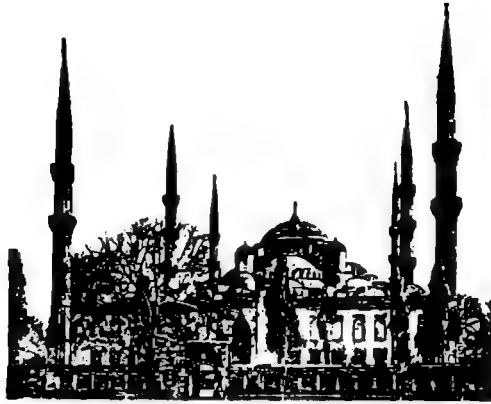
١ - ورد في الآية الرابعة حكم للاظهار القمري . دل عليه .

٢ - بيّن الاظهار القمري في الآية الخامسة . واذكر السبب

٣ - أين هو الاظهار القمري في الآية السادسة ؟

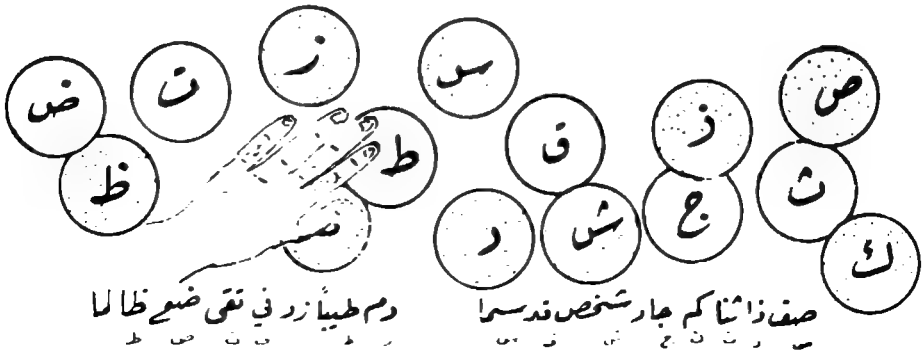
## احفظ جيدا

- الإظهارُ القمري هو إبانة «أل» مع الحروف القمرية .  
مثل : الفجر .





## الاختفاء والتحقيق



تُخْفِي اليَدُ حَرْفَ «ف» ، ماذا أُخْفَتِ اليَدُ ؟

أُخْفَتِ اليَدُ حَرْفَ «ف» ،

أُخْفِنِي يُخْفِينِي إِخْفَاءٌ

المعلم : مَاذَا يَعْنِي الإِخْفَاءُ فِي اللُّغَةِ ؟

أحمد : يَعْنِي السِّرَ وَالتَّغْطِيَةَ ، كَالْيَدِ الَّتِي سَتَرْتُ وَخَبَأْتُ حَرْفَ (ف) .

المعلم : وَمَاذَا يَعْنِي الإِخْفَاءُ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ ؟

أحمد : يعني إخفاء النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الإخفاء .

المعلم : كم عدد حروف الإخفاء ؟

أحمد : عددها خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذه الكلمات :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً  
ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

المعلم : هل يكون الإخفاء في كلمة أو في كلمتين ؟

أحمد : الإخفاء يكون في كلمة مثل : « مُنْذِرٌ »، فهنا جاءت النون الساكنة وبعدها الذال ، ويكون في كلمتين كقوله تعالى : « مَا تَبَجَّجَا »، فهنا جاء التنوين وبعده الثاء .

المعلم : كيف نقرأ جملة « مَا تَبَجَّجَا » ؟

أحمد : نُخَفِّي التنوين ثم نَصِلُ ما قبل التنوين بما بعده دون تشديد فتصبح « مَا تَبَجَّجَا »، فنحن هنا لم نحذف حركة التنوين كما في الإدغام مثلاً وإنما أخفيناها .

المعلم : ما الفرق بين الحذف والإخفاء يا أحمد ؟

أحمد : في الإدغام مثلاً نحذف النون الساكنة والتنوين فجملة : ( مَنْ يَعْمَلْ ) تصبح ( مَيَّعْمَلْ ) فالنون هنا حذفت وانعدمت

لفظاً بينا في الإخفاء لا نحذف النون الساكنة أو التنوين وإنما  
نُخْفِي مِنْهُ وَضَوْحُهُمَا .

المعلم : هل تظهر الغنة مع الإخفاء ؟

أحمد : نعم تظهر الغنة مع الإخفاء .

المعلم : إذن ، هاتِ بعض الأمثلة يا أحمد على الإخفاء .

أحمد : هذه بعض الأمثلة على حروف الإخفاء :

ص : مَنْ صَبَرَ — يَنْصُرُكُمْ — صَفَاً صَفَاً .

ج : إِنْ جَاءَكُمْ — أَنْجَاكُمْ — رُطْبًا جَنِيًّا .

د : مِنْ دَابَّةٍ — أَنْدَادًا — دَكَاً دَكَاً .

ت : مِنْ تُرَابٍ — أَنْتُمْ — جَنَاتٌ تَجْرِي

ض : مَنْ ضَلَّ — مَنْصُورٌ — قَوْمًا ضَالِّينَ .

ط : وَإِنْ طَأْتِفَتَانِ — انْطَلِقُوا — مَاءً طَهُورًا .

المعلم : هل هناك إخفاء لا يتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين ؟

أحمد : نعم ، هناك الإخفاء الشفوي .

## تَمَارِينُ قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١- وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ .
- ٢- وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
- ٣- وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا .
- ٤- إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا .
- ٥- لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ .
- ٦- كَانَتْهُمْ نَارُ مُسْتَنْفِرَةٍ • فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ .

### المشكال      الحُكْمُ      السَّبَبُ

- عَادُ فَأُهْلِكُوا : إخفاء حقيقي - جاء التنوين بعده حرف الفاء .
- إِنْ كُنْتُمْ : إخفاء حقيقي - جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف .
- طَعَامًا ذَا : إخفاء حقيقي - جاء التنوين بعده حرف الذال .

## أَسْئَلَةُ

- ١ - ورد في الآية الرابعة حكم للإخفاء الحقيقي . دل عليه .
- ٢ - أين هو حكم الإخفاء الحقيقي في الآية الخامسة ؟
- ٣ - في الآية السادسة حكمان للإخفاء الحقيقي دل عليهما واذكر السبب .

## احفظ جيدا

- الإخفاء الحقيقي هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرفٌ من حروف الإخفاء : ( ص ذ ث ك ج ش ق م د ط ز ف ت ض ظ ) .



## للمحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑤ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ  
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑥ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑦  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ  
وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑧ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا قُوتُوا بِأَلْمِزِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑨  
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
أَبْشِرَهِدُونَ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ  
حَمِيدٌ ⑩ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الإخفاء والشفوي

ترميمهم بحجارة. = ترميمهم بحجارة.  
 إنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ. إنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ

المعلم : اقرأ هذه الآيات يا أحمد .

أحمد : ترميمهم بحجارة — إنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ .

المعلم : ماذا لاحظت يا أحمد ؟

أحمد : لاحظت أنه جاءت ميم ساكنة في آخر كلمة وَتَبَعْتَهَا بَاءٌ متحركة في أول كلمة ثانية .

المعلم : إذن يمكنك أن تستنتج أنَّ الإخفاء الشفوي هو ميم ساكنة يأتي بعدها في أول كلمة ثانية حرف الباء كقول تعالى :  
 ( تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ) .

أحمد : هل يُغْنِ الإخفاء الشفوي ؟

المعلم : نعم يا أحمد يُغْنِ الإخفاء الشفوي دائماً .

## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ .
- ٢ - فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ .
- ٣ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ .
- ٤ - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ .
- ٥ - فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ .
- ٦ - وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ .

### المشكال      الحكم      السبب

- يَحْكُمُ بِمَا — إخفاء شفوي : جاءت الميم الساكنة  
وبعدها حرف الباء .
- يَنْتَهُمُ بِمَا — إخفاء شفوي : جاءت الميم الساكنة  
وبعدها حرف الباء .
- يُصِيبَهُمْ بِبَعْضٍ — إخفاء شفوي : جاءت الميم الساكنة  
وبعدها حرف الباء .



## أَسْئَلَةُ

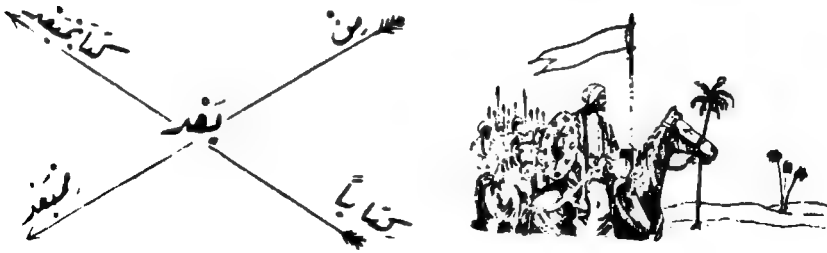
- ١ - يَبَيِّنُ الإخْفَاءَ الشَّفَوِيَّ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ
- ٢ - وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْخَامَةِ حُكْمٌ وَاحِدٌ لِلإخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ دَلَّ عَلَيْهِ .
- ٣ - يَبَيِّنُ الإخْفَاءَ الشَّفَوِيَّ فِي الْآيَةِ السَّادَةِ .

## إِخْفَافٌ بِمِيمٍ

- الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ هُوَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَاوٍ مُتَحَرِّكَةٍ تَأْتِي بَعْدَهَا مِثْلُ : إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ .



## الاقْتِلَابُ



هؤلاء جنودُ مسلمون .  
الإسلامُ يُقَلِّبُ الضُّعَفَاءَ أَقْوِيَاءَ .

أَقْلَبُ      يُقَلِّبُ      إِفْلَاحًا

أحمد : أرى جنوداً مسلمين .

المعلم : اقرأ ما كُتِبَ تحتَ الصورةِ .

أحمد : الإسلامُ يُقَلِّبُ الضُّعَفَاءَ أَقْوِيَاءَ .

المعلم : ماذا تعني كلمة : « يُقَلِّبُ » ؟

أحمد : تعني يحوِّلُ أي : الإسلامُ يحوِّلُ الضُّعَفَاءَ إلى أَقْوِيَاءَ .

المعلم : وماذا ترى في الصورة الثانية ؟

أحمد : في الصورة الثانية أرى نوناً ساكنةً وتنويناً جاء بعدهما كلمة  
« بعد » .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

أحمد : لاحظتُ أن النونَ الساكنةَ والتنوينَ انقلبَا أي تحوَّلا إلى  
ميمٍ ، فكلمة « مِنْ بعدُ » أصبحت « مِمْبَعْدُ » . فهُنَا انقلبت  
أي تحوَّلت النونُ الساكنةُ إلى ميمٍ وكلمة : « كِتَاباً بعدُ »  
أصبحت « كِتَابَمِمْبَعْدُ » فهُنَا تحوَّلَ التنوينُ إلى ميمٍ أيضاً .

المعلم : يمكنك أن تستنتج إذن أن الإقلابَ هو باله متحركة جاءَ قبلها  
نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ ، فإننا نقلبُ كلاً من النونِ الساكنةِ  
أو التنوينِ ميماً بغنةٍ .

المعلم : هل يكون الإقلابُ في كلمة أو في كلمتين ؟

أحمد : يكونُ الإقلابُ في كلمةٍ ويكونُ في كلمتين . مثال ذلك :  
« لَيْبِذَنْ » و « مِنْ بَعْدُ » .

## تمارين

### قَالَ اللَّهُ سُحَّانَهُ وَمَعَالَى

- ١ - سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ .
- ٢ - فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا .
- ٣ - وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا .
- ٤ - وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ .
- ٥ - وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ .
- ٦ - قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا .

### المشكال      الحُكْمُ      السَّبَبُ

- سَائِلٌ بِعَذَابٍ — إقْلَابٌ : جاء التنوينُ وبعدهُ  
بإِلا متحركة
- يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ — إقْلَابٌ : جاءتْ نونُ ساكنةٍ  
وبعدها بإِلا متحركة
- أَنْبَتَكُمْ — إقْلَابٌ : جاءتْ النونُ الساكنةُ  
وبعدها بإِلا متحركة

## أَسْئَلَةُ

- ١ - بين الإقلاب في الآية الرابعة .
- ٢ - أين هو حكم الإقلاب في الآية الخامسة ؟
- ٣ - ورد في الآية السادسة حكم للإقلاب . دل عليه .

## اِحْفَظْ حَبِيرًا

- الإقلابُ هو قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميماً خالصةً بغنةٍ عند الباءِ مثل : عليمٌ بذاتِ الصدورِ .





★ أحكام النون الساكنة والسوین:

١ الإدغام بفتح

٢ الإدغام بلافتحة

٣ الازطرار الحاقی

٤ الاخفاء الحقیقی

٥ الإقلاب

★ أحكام الیم الساكنة:

١ الإدغام السفوی

٢ الاخفاء السفوی

٣ الازطرار السفوی

## إِمْتِحَانٌ تَسْخِيفِي

١ - بَيِّنْ نَوْعَ الْحُكْمِ تَحْتَ كُلِّ خُطٍّ :

- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :
- فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيْذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ .
- ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا .
- وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا .
- لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ .
- فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرَهُ .
- ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ .
- قُمْ فَأَنْذِرْ .
- عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا .
- وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .
- إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْ لَوْأَ مَنْشُورًا .

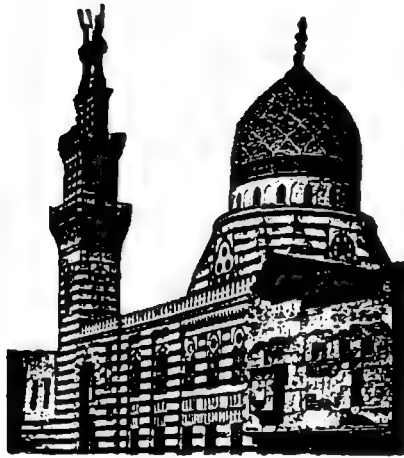
٢ — ما معنى الإخفاء الشفوي وما الفرق بينه وبين الإخفاء الحقيقي ؟  
أورد أمثلة .

٣ — قال الله سبحانه وتعالى :

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً .  
كم حكماً للنون الساكنة والتنوين في هذه الآية؟ دل عليها واذكر السبب .

٤ — ما هو الإدغام الشمسي وكم عدد الحروف الشمسية . أعط أمثلة .

٥ — هل تذكر أحكام الميم الساكنة؟ .. ما هي ؟ أعط مثلاً على الإظهار  
الشفوي .





الفصل الثاني

مخارج الحروف

## الْحُرُوفُ اللَّثَوِيَّةُ وَحُرُوفُ الصَّغِيرِ

٢	١
س : سَكِينَة	س : سَوَاءُهُمْ
ص : إِصْبَرِ	ز : الزَّيْنِ
ز : زَعْمُونَ	ظ : زُطَامُونَ

المعلم : اقرأ يا أحمدُ حروفَ الفِئَةِ الأولى .

أحمد : ثاء — ذال — ظاء .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

أحمد : لاحظتُ أن اللسانَ يخرجُ مع هذه الحروفِ خارجَ اللِّثَةِ .

المعلم : ما هي اللِّثَةُ يا أحمدُ ؟

أحمد : اللِّثَةُ هي ما حوَلَ الأسنانِ مِنَ اللحمِ وفيهِ مِغَارِزُهَا .

المعلم : يُمكنكَ أن تسمي هذه الحروفَ إذنَ باسمِ : « الحروفُ اللَّثَوِيَّةُ » .

لأن اللسان يخرجُ معها خارجَ اللثةِ .

المعلم : اقرأ كلمات الفِئَةِ الثانيةِ يا أحمد .

أحمد : مسكين - إصبر - تزعمون .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

أحمد : لاحظتُ أن صوتاً يُشبهُ الصَّفِيرَ المتبادلَ بين شخصي وآخرَ

في حالةِ الهمسِ قد خرجَ مع هذه الكلماتِ .

المعلم : ماهي الحروفُ التي خرجَ معها هذا الصوتُ ؟

أحمد : خرجَ هذا الصوتُ مع السينِ والصادِ والزاي الساكنةِ .

المعلم : يُمكنك أن تسميَ إذن السينِ والصادِ والزاي الساكناتِ

بـ «حروف الصفير» .

تمارين

قَالَ اللَّهُ تَبَّحَاتُمُ وَيَعَالَى

١ - سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ .

٢ - عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ .

٣ - وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ .

٤ - وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .

٥ - وَلَا يَسْتَلْ حِمِيمٌ حِمِيًّا .

٦ - يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً .

## المشكال الحُكْمُ السببُ

• بِعَذَابٍ — حرف لثوي : الذالُ من الحروفِ اللثوية .

• بِمَسْبُوقَيْنِ — حرف صغير : السينُ الساكنةُ من حروفِ الصغير .

• ثُمَّ — حرف لثوي : الثاءُ من الحروفِ اللثوية .

## أَسْئَلُهُ

١ - في الآية الرابعة ورد حرفان لثويان . دل عليهما .

٢ - في الآية الخامسة حرف صغير واحد . دل عليه .

٣ - في الآية السادسة ورد حرف لثوي واحد . دل عليه .

## اعفظ جيداً

- حروفُ الصغيرِ هي الزايُّ والسينُ والصادُ الساكنة مثل :  
يسألون.
- الحروفُ اللّثوية هي الشاءُ والذالُ والظاءُ يخرجُ اللسانُ  
بها خارجَ اللّثةِ مثل : الذين — يظلمون .



## للمحفظ

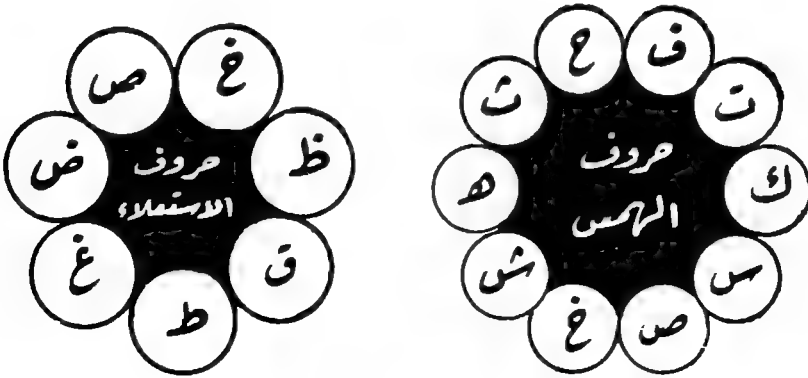
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ  
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ  
الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا  
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ  
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا  
حَمَلْنَاهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحِثْ عَلَيْنَا مَا لَا طَاقَةَ  
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا

فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْمُطَيِّعُ

## حُرُوفُ الِهْمْسِ وَحُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى صورةَ لأحرفِ الِاستِعْلَاءِ وأخرى لأحرفِ الِهْمْسِ .

المعلم : كم عددُ حُرُوفِ الِاستِعْلَاءِ ؟

أحمد : عددُها سبعةُ حُرُوفٍ مجموعةٌ في كلماتٍ « خَصَّ ضَغَطَ قَطْ ،  
« خ . ص . ض . غ . ط . ق . ظ » .

المعلم : وكم عددُ حُرُوفِ الِهْمْسِ ؟

أحمد : عددُها عشرةُ حُرُوفٍ مجموعةٌ في كلماتٍ « فَحَنَّهُ شَخَصَ سَكَتْ » .

المعلم : هل هناك فرق بين حروف الهمس والاستعلاء ؟  
أحمد : نعم ، حروف الهمس يُشترطُ سُكونُها بينا حروف الاستعلاء  
لا يُشترطُ فيها ذلك .

المعلم : ماذا يراد بالاستعلاء في علم التجويد ؟  
أحمد : يراد به تفخيمُ مخرجِ الحرفِ بحيثُ يُخرجُ من الفم مُشبعاً مكبراً .  
المعلم : هل تفخيمُ حروف الاستعلاء دائماً ؟  
أحمد : تفخيمُ عندما تكونُ مفتوحةً أو مضمومةً أو ساكنةً مثل :  
( قال - القرآن - والعصر ) وَيَقِلُّ تفخيمُها عندما تكونُ  
مكسورةً مثل : « قِيلَ » .

المعلم : وماذا يعني الهمس ؟  
أحمد : الهمسُ حالةٌ تَطْرَأُ على حروف الهمس ، وُسِّيت كذلك لأن  
الصوتَ يُخرجُ معها خفيفاً ضعيفاً كالهمس ، لذلك يُخرجُ النَّفْسُ  
معها زيادةً في وضوحها ، ومخرجه هو مخرج الحرف نفسه .  
المعلم : أين يكون الهمس ؟

أحمد : يكون الهمسُ في وَسْطِ الكَلِمَةِ وفي آخِرِها مثل : ( يَحْكُم -  
بما كَسَبَتْ ) ولا يهمسُ إلا إذا سكن .



## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١- ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ .
- ٢- وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ تَمْنُونَ .
- ٣- إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .
- ٤- يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ .
- ٥- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ .
- ٦- وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .

### المشاكل      الحكم      السبب

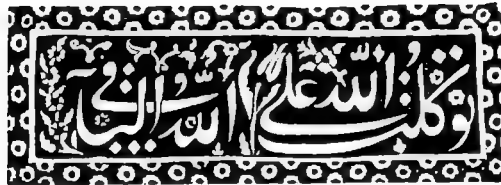
- القلم — استعلاء : القاف من حروف الاستعلاء
- يسطرون — استعلاء - همس : السين الساكنة من حروف الهمس والطاء من حروف الاستعلاء
- غير — استعلاء : الغين من حروف الاستعلاء

## أَسْئَلَةُ

- ١ - دل على حروف الهمس الساكنة التي وردت في الآية الرابعة .
- ٢ - ورد في الآية الخامسة ثلاثة حروف للهمس وثلاثة للاستعلاء دل عليها .
- ٣ - في الآية السادسة ورد حرف واحد للهمس ، أشر إليه .

## احفظ جيداً

- حروف الهمس هي حروف : « فحثة شخص سكت » و يُشترطُ أن تكون ساكنة مثل : يكتبون .
- حروف الاستعلاء هي حروف : « خص ضغط قط » ولا يُشترطُ أن تكون ساكنة مثل : طاغون .



## أحكام الراء

المعلم : ما هي حالاتُ الراءِ يا أحمد ؟

أحمد : للراء حالتان : وصلٌ ووقفٌ ، فإن كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ولم نقف عليها فهي « وصل » مثل : « رهباناً - أرسلنا - غفور - رحيم » . أما إذا كانت في آخر الكلمة ووقفنا عليها فهي « وقف » كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ .

المعلم : هل ترقق الراء وتفخم ؟

أحمد : نعم ترقق وتفخم في حالتي الوصل والوقف .

المعلم : متى ترقق الراء وتفخم في حالة الوصل ؟

أحمد : ترقق في موضعين هما :

١ - إذا كانت مكسورة مثل « رجال » و « من يُرد » .

٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولم يكن بعدها حرف  
استعلاء مثل : « فِرْعَوْن » .

وتفخم في ستة مواضع :

- ١ - إذا كانت مفتوحة مثل : « الرشاد . الرحمة » .
- ٢ - إذا كانت مضمومة مثل : « أولم يتفكروا . الذين صبروا » .
- ٣ - إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل : « مَرَحمة - عَرش » .
- ٤ - إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل : « مُرْسِلين - مُرْضعة » .
- ٥ - إذا كانت ساكنة بعد كسر غير أصلي مثل : « أم ارتابوا » .  
وكسرت الميم هنا لالتقاء الساكنين .
- ٦ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء  
مثل : « قِرطاس - مِرْصاد » .

المعلم : ومتى ترقق الراء وتفخم في حالة الوقف ؟

أحمد : ترقق الراء في حالة الوقف في ثلاثة مواضع :

- ١ - إذا وقعت بعد ياء ساكنة مثل : « خير - قدير » .
- ٢ - إذا وقعت بعد كسر مثل : « يَأ أيها المدثر » .

٣- إذا وقعت بعد ساكنٍ ولم يكن حرفَ استعلاءٍ وقبله كسرٌ  
مثل : « السَّحْر - الشَّعْر » فهنا الحاء مثلاً ساكنةٌ وقبلها كسرٌ  
وهي ليست حرف استعلاء . وتفخم الراء في حالة الوقف  
في خمسة مواضع :

- ١- إذا كان مفتوحاً ما قبلها مثل : « إنها لإحدى الكُبَر » .
  - ٢- إذا كان مضموماً ما قبلها مثل : « نُذِر » .
  - ٣- إذا وقعت بعد ألفٍ ساكنةٍ مثل : « غفار » .
  - ٤- إذا وقعت بعد واوٍ ساكنةٍ مثل : « غفور » .
  - ٥- إذا وقعت بعد ساكنٍ ولم يكن قبله كسرٌ مثل : « النصر » .
- ويجوز فيها التفخيم والترقيق إذا جاء قبلها حرف استعلاء  
ساكنٌ مكسورٌ ما قبله مثل : « مِضر » أو إذا كانت ساكنة  
وقبلها كسرٌ وبعدها حرفُ استعلاءٍ مكسورٌ كقوله تعالى ،  
« فكان كل فريق » .

تمارين  
قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

١- وَيَا بَكَ فَطَهِّر .

- ٢ - إنه فكرَ وَقَدَّرَ .  
 ٣ - فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِخْرٌ يُوَثِّرُ .  
 ٤ - وَمَا أَدْرِيكَ مَا سَقَرُ .  
 ٥ - كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ .  
 ٦ - فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُغْرِضِينَ .

المشكالُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
• فَطَهَّرَ —	الراء مرققة :	ترقق الراء في حالة الوقف إذا وقعت بعد كسر .
• فَكَّرَ —	الراء مفخمة :	تفخم الراء في حالة الوصل إذا كانت مفتوحة .
• يُوَثِّرُ —	الراء مفخمة :	تفخم الراء في حالة الوقف إذا كان مفتوحاً ما قبلها .

## أَسْئَلَةٌ

- ١ - بيِّن أحكام الراء في الآية الرابعة .  
 ٢ - في الآية الخامسة جاءت الراء مرة مفخمة ومرة مرققة . بيِّن الاسباب .  
 ٣ - بيِّن أحكام الراء في الآية السادسة .

## حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

المعلم : ماهي حروفُ القلقلة يا أحمد ؟

أحمد : للقلقلة خمسة حروف مجموعة في كلمتي « قطب جد » ( ق - ط -  
ب - ج - د ) ويُشترطُ أن تكون هذه الحروف ساكنة .

المعلم : ماهي القلقلة يا أحمد ؟

أحمد : هي ارتجاجُ مخرجِ هذه الحروفِ الساكنةِ عند النطقِ بها .

المعلم : كم قسماً القلقلة ؟

أحمد : للقلقلة قسمان : صغرى وكبرى . فالصغرى إذا وُجدَ أحدُ  
حروفِ القلقلة في وَسَطِ الكلمة مثل : يَدْخُلُونَ - مُبْصِرُونَ .  
والكبرى إذا وجدَ أحدُ حروفِ القلقلة في آخِرِ الكلمة مثل :  
الْفَلَقُ - مَحِيطٌ - قَرِيبٌ - عِيدٌ .

## حَرْفُ الْغَنَةِ

المعلم : ما هما حرفا الغنة يا أحد ؟  
أحد : حرفا الغنة هما الميمُ والنون المشدَّدتان ويقال لكل منهما حرفٌ  
أَغْنُ مُشَدَّدٌ مثل : ( تُمٌّ - إِنْكُمْ ) .

## لَفْظُ الْجَلَالَةِ

المعلم : كم حالة للفظ الجلالة ؟  
أحد : للفظ الجلالة « الله » حالتان : التفعيمُ والترقيقُ .  
المعلم : متى يُفخَمُ ومتى يَرَقَقُ ؟  
أحد : يفخم في ثلاث حالات : إذا كان مبدوءاً به مثل : « الله لا إله  
إلا هو الحي القيوم » أو كان قبله مفتوحاً كقوله تعالى : « قل  
هو الله أحد » أو كان مضموماً كقوله تعالى : « يدُ الله فوق  
أيديهم » . ويرقق في حالة واحدة إذا كان ما قبله مكسوراً مثل :  
( بسمِ الله - قلِ اللهم ) .

## تَسَارِينِ

قَالَ اللَّهُ تَبَّحَاتَهُ وَتَعَالَى

١ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقِ .



- ٢ - فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْأَمَلُ .  
 ٣ - مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا .  
 ٤ - فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ .  
 ٥ - ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْكَبَ .  
 ٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

- |                      |               |                                |
|----------------------|---------------|--------------------------------|
| المشكال              | الحكم         | السبب                          |
| • الفلق -            | قلقلة كبرى :  | وقعت القاف في آخر الكلمة ساكنة |
| • إِنَّ الْجَنَّةَ - | حرف اغن مشدد: | وقعت النون مشددة في الكلمتين . |
| • أَرَادَ اللَّهُ -  | حالة تفخيم :  | ما قبل لفظ الجلالة مفتوح       |

## أَسْئَلَةُ

- ١ - في الآية الرابعة حكم للنون المشددة وحكم للقلقة .. دل عليها .  
 ٢ - ما حكم القلقة في الآية الخامسة ؟  
 ٣ - لماذا رقق لفظ الجلالة في « بسم الله الرحمن الرحيم » .

## امتحان شخصي

١ - بين أنواع الحروف التي تحتها خط :

قال الله سبحانه وتعالى :

- فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ .
- إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .
- فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ .

٢ - بين أنواع القفلة في الآيتين التاليتين :

أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ .

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ .

٣ - ما هي أوجه لفظ الجلالة ، هات أمثلة عليها .

٤ - لماذا فغمت الراء في الكلمات التالية :

رَبُّكَ - يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ - مِرْصَادٍ - يُنْصَرُونَ .

ولماذا رقت فيما يلي :

مَرِيَه — خَيْر — قَدِير — فِرَق .

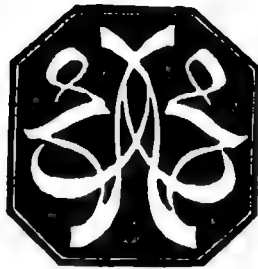
٥ — اذكر مثالين على القلقلة الصغرى ومثالين على القلقلة الكبرى مع شرح السبب .

٦ — كم حالة للراء عند الوقف ؟ .. هات أمثلة .

٧ — عدد الحروف اللثوية واذكر لماذا سميت بهذا الإسم .

٨ — بيّن حروف الهمس وحروف الاستعلاء في الآيات الكريمة التالية :

- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ .
- أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ .
- فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا .
- نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا .



الحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ نِلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٣ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِ  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥  
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا سُئِلُوا  
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَلِي مُّسْتَكْبِرًا كَانُوا لَا يَسْمَعُهَا كَانُوا فِي أَذْنٍ  
 وَقَافٍ لَهُ بِعَذَابِ اللَّهِ ٧ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ

العزيز الحكيم

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الفصل الثالث

صِفَاتُ الْجُرُوفِ

المد

قَو ..... قَا ..... قِي  
هَوَف ..... صَيف ..... قَرْنِيس

المعلم : ماذا ترى يا أحمد في الفئة الأولى ؟

أحمد : أرى الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

المعلم : وماذا ترى في الفئة الثانية ؟

أحمد : أرى الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلها .

المعلم : يمكنك أن تستنتج إذن أن حروف المد ثلاثة وهي : الألف الساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها وإن حرف

مد اللين هما الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما .

المعلم : فالمد إذن هو إطالة الصوت بِقَدْرِ معلومٍ بحرفٍ من حروفِ المد السابقة إلا أنَّ كلَّ حرفٍ مدٍّ ظاهراً كان أو مقدراً وبعدهُ همزة الوصل لا يُمدُّ مطلقاً مثل « إهدنا الصراط ، كرسيةُ السموات » .

## أقسامُ المدِّ

المعلم : ما هي أقسامُ المدِّ ؟

أحمد : يَنقَسِمُ المدُّ إلى قسمين أصليٍّ وفرعيٍّ .

المعلم : ما هو المدُّ الأصليُّ ؟

أحمد : المدُّ الأصليُّ يسمى أيضاً بالمدِّ الطبيعي وهو أن يأتي في كلمة حرفٌ من حروفِ المدِّ الثلاثة ( أ . و . ي ) وليس بعدهُ همزٌ أو سكونٌ مثاله ( الرَّحِيمُ — قالوا ) ففي الكلمة الأولى جاءت الياء الساكنةُ المكسورة ما قبلها ولم يأتِ بعدها همزٌ أو سكونٌ .

المعلم : هل يأتي المدُّ الطبيعيُّ في أوائلِ السور ؟

أحمد : نعم كل ما وقع في فواتح السور من الحروف المكونة لفظاً  
من حرفين فقط يسمى مدّاً طبيعياً ، كالحاء من (حَم) فتلفظ  
(حاميم) « فالحاء » هنا مكونة من حرفين . وكذلك (يُس)   
تلفظ (ياسين) فهنا « يا » مكونة من حرفين أيضاً .

المعلم : كم حركة يُمدُّ الطبيعي .

أحمد : يمدُّ الطبيعي مقدارَ حركتين .

المعلم : ما هو الفرق بين المدِّ الأصلي والمدِّ الفرعي؟

أحمد : المدِّ الفرعيُّ يتوقفُ على همزٍ أو سكونٍ بينما المدُّ الأصليُّ  
لا يتوقفُ عليها .

المعلم : ماهي أقسامُ المدِّ الفرعي؟

أحمد : يُقسمُ المدُّ الفرعيُّ إلى قسمين :

١ - مدٌّ يتوقفُ على همزٍ وهو ثلاثة أقسام :

أ - المدُّ المتصل . ب - المدُّ المنفصل . ج - مدُّ البدل .

٢ - ومدٌّ يتوقفُ على سكونٍ وهو ثلاثة أقسام أيضاً :

أ - مدٌّ لازمٌ . ب - مدٌّ عارضٌ للسكون . ج - مدٌّ لين .



## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١- إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه .
- ٢- أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
- ٣- طَسَمَ . تلك آيات الكتاب المبين .
- ٤- طه . ما أنزلنا عليك القرآن لِتَشْقَى .
- ٥- كهيعص . ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيًا .
- ٦- يس . والقرآن الحكيم .

### المشكال      الحكم      السبب

- إنا خلقنا — طبيعي : جاءت الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ولم يأت بعدها همز أو سكون .
- أَلَمْ — (را) طبيعي : لأنها مكونة من حرفين لفظاً ثانيها ساكن .
- طَسَمَ — (طا) طبيعي : (طا) طبيعي لأنها مكونة من حرفين لفظاً ثانيها ساكن .

## أَسْئَلَةُ

- ١ - بيّن المد الطبيعي في الآية الرابعة واذكر السبب .
- ٢ - في ( كهيعص ) حرفان للمد الطبيعي دل عليها واذكر السبب .
- ٣ - بيّن المد الطبيعي في الآية السادسة .

## احفظ جيدا

- المد الطبيعي هو إطالة الصوت مقدار حركتين بحرف من حروف المد الثلاثة ا - و - ي ، دون أن يليه همز أو سكون مثل :  
قلوبهم - يس .



## المتصل - المنفصل - البدل

- |     |            |          |         |
|-----|------------|----------|---------|
| ١ : | ملائكة     | جاء      | : متصل  |
| ٢ : | يا أيها    | إني آمنت | : منفصل |
| ٣ : | آمن الرسول | آدم      | : بدل   |

المعلم : اقرأ كلمات الفِئَةِ الأولى يا أحمد .

أحمد : ملائكة - جاء .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

أحمد : لاحظتُ أن الألفَ الساكنةَ المفتوحَ ما قبلها جاء بعدها همزٌ في الكلمة الأولى، وأن الياءَ الساكنةَ المكسورَ ما قبلها جاء بعدها همزٌ في الكلمة الثانية .

المعلم : هل جاء المدُّ في كلمةٍ والهمزُ في كلمةٍ ثانية ؟

أحمد : لا ، كلاهما في كلمةٍ واحدةٍ .

المعلم : يمكنك أن تسميَ إذن حروفَ المدّ التي يأتي بعدها همز وكلاهما  
في كلمة واحدة باسم « المد المتصل » .

المعلم : اقرأ كلماتِ الفِئَةِ الثانيةِ يا أحمد .

أحمد : يَا أَيُّهَا - إِنِّي آمَنْتُ .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

أحمد : لاحظتُ في الجملة الأولى أن الألفَ الساكنةَ المفتوحَ ما قبلها  
جاء بعدها همزٌ في كلمة ثانية . أما في الجملة الثانية فقد جاءت  
الياءُ الساكنةُ المكسورةُ ما قبلها وجاء بعدها همز في كلمة ثانية .

المعلم : يمكنك أن تسميَ إذن حروفَ المدّ التي تأتي في آخر كلمةٍ  
ويأتي بعدها في أول كلمةٍ ثانيةٍ همزٌ باسم « المد المنفصل » لأن  
المدَّ والهمزَ انفصلا عن بعضهما .

المعلم : كم حركة يُمدُّ المنفصلُ ؟

أحمد : يُمدُّ مقدارَ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ ويجوزُ مَدُّهُ مقدارَ  
حركتين .

المعلم : وكم حركة يمدُّ المتصلُ ؟

أحمد : يجب مدّه مقدارَ أربعِ حركاتٍ أو خمس .

المعلم : اقرأ كلماتِ الفتنَةِ الثالثةِ يا أحمد .

أحمد : آمن الرسول - آدم .

المعلم : ماذا لاحظتَ .

أحمد : لاحظتُ أن حرفَ المدِّ سبقته همزةٌ فكلمةُ آمن أصلها آمن ،  
وكلمة آدم أصلها أدم .

المعلم : يمكنك أن تستنتجَ إذن أن مدَّ البدل هو حرفُ مَدٍّ قبله  
همز ويسمى بدلاً لأن المدَّ فيه مُبدل عن همز ويمدُّ مقدارَ  
حركتين .

تمارين  
قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

١- يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ .

٢- وَكُنَّا نَخْوِضُ مَعَ الْخَافِضِينَ .

٣- قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا .

٤ - قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ .

٥ - وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ .

٦ - وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ .

### المشكال      الحُكْم      السَّبَبُ

• يَا أَيُّهَا — مد منفصل : جاء حرف المد (ألف) في آخر الكلمة وجاء بعده همز في أول كلمة ثانية.

• الخائضين — مد متصل : جاء حرف المد (ألف) وجاء بعده همز وكلاهما في كلمة واحدة.

• آمَنَّا بِهِ — بدل : جاء حرف المد وجاء قبله همز.

### أُسْئَلُ

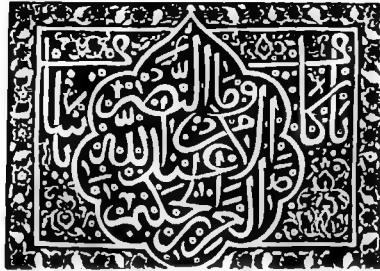
١ - بيِّن نوع المد في الآية الرابعة في قوله تعالى ( وإِنَّمَا أَنَا ) ..

٢ - ورد في الآية الخامسة مد متصل . دل عليه .

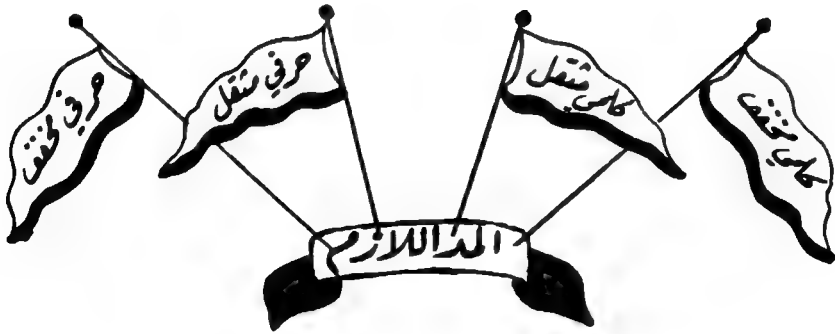
٣ - بيِّن نوع المد في الآية السادسة في قوله تعالى ( ءَامَنَّا بِهِ ) .

## احفظ جيداً

- المدُّ المتصلُّ: هو أن يأتي حرفُ المدِّ والهمز في كلمة واحدة مثل: ملائكة.
- المدُّ المنفصلُ: هو أن يأتي حرفُ المدِّ في كلمة والهمزُ في كلمة ثانية مثل: يا أيها.
- مدُّ البدلِ: هو إبدالُ حرفِ الهمزِ مدّاً نطيلُ فيه الصوتَ مقدار حركتين مثل: آمن - آدم.



## المد اللازم



المعلم : ما هو المدُّ اللازمُ ؟

أحمد : هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سُكونٌ ثابتٌ ولازمٌ في حالتي الوصلِ والوقفِ مثل : « الحَاقَّة » أصلها ( الحاقَّةَةُ ) - « الطائِمَةُ » أصلها ( الطائِمَةُ ) فهنا جاءت الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلها وجاء بعدها القافُ والميمُ الساكنتان في حالة الوصل والوقف .

المعلم : أين يكون المدُّ اللازمُ ؟

أحمد : يكون المدُّ اللازمُ في كلمةٍ ويسمى « كلياً » مثل : الضالين . أو في حرفٍ ويسمى « حرفياً » مثل : ق - ن .

المعلم : ما هي أقسامُ المدِّ اللازمِ ؟



أحمد : ينقسم المدُّ اللازمُ إلى أربعة أقسامٍ وهي :

١- لازمٌ كلميٌّ مثقلٌ .

٢- لازمٌ كلميٌّ مخففٌ .

٣- لازمٌ حرفيٌّ مثقلٌ .

٤- لازمٌ حرفيٌّ مخففٌ .

### لازمٌ كلميٌّ مثقلٌ

المعلم : ما هو المدُّ اللازمُ الكلميُّ المثقلُ ؟

أحمد : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مدغمٌ مشدّدٌ كقوله تعالى :  
( الصّٰخّٰة - وَا لَا الضّٰلِّينَ - اٰتْحٰجُوْنِ ) .

### لازمٌ كلميٌّ مخففٌ

المعلم : ما هو المدُّ اللازمُ الكلميُّ المخففُ ؟

أحمد : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مخففٌ مثل : (آلآن)  
فهنا جاءت الألفُ وجاءَ بعدها لامٌ ساكنةٌ ولا يوجدُ غيرُ هذه  
الكلمة في القرآن الكريمِ وقد ذُكِرتُ مرتينِ في سورةِ «يونس»  
وذلك في « قراءةِ حفص عن عاصم » .

المعلم : كم حركةٌ يمدُّ اللازمُ الكلميُّ ؟

أحمد : يمدُّ اللازمُ الكلميُّ مقدارَ ستِ حركاتٍ ولا يجوزُ مدهُ أقلَّ من ذلك .

## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - الْحَاقَّةُ . مَا الْحَاقَّةُ . وَمَا أُدْرِيكَ مَا الْحَاقَّةُ .
- ٢ - وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ .
- ٣ - فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى .
- ٤ - وَالصَّافَاتِ صَفَاً فَلَوْلَا جِزَاتِ زَنْجَبَرٍ .
- ٥ - إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ رَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَلِينَ .
- ٦ - فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ .

### المشكال      الحُكْمُ      السَّبَبُ

- الْحَاقَّةُ — لازم كلمي مثقل : جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدد وهو حرف القاف .
- لَضَالُونَ — لازم كلمي مثقل : جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدد وهو حرف اللام .
- الطَّامَّةُ — لازم كلمي مثقل : جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدد وهو حرف الميم .

## أَسْئَلُهُ

- ١ - بيّن نوع المد اللازم الكلامي في الآية الرابعة .
- ٢ - ورد في الآية الخامسة حكم واحد للمد اللازم المثل . دل عليه .
- ٣ - بيّن نوع مد الملازم الكلامي في الآية السادسة واذكر السبب .

## احفظ جيداً

- المدُّ اللازمُ الكلاميُّ المثل .  
هو أن يأتي بعد حرفِ المدِّ حرفٌ مدغمٌ مشدّدٌ مثل : الضالّين .
- المدُّ اللازمُ الكلاميُّ المخفّفُ .  
هو أن يأتي بعد حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مخفّفٌ مثل : آلاّن  
ولا يوجد غيرها في القرآن ، وقد وردت مرتين في سورة يونس .



## للمحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ  
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥٠﴾ بَلِ اللَّهُ مُوَلِّكُمْ  
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥١﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُمْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا وَهُمْ  
 بِالنَّارِ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ  
 إِذْ تَحْسَبُونَهُم بَادٍ حَتَّىٰ إِذَا فَتِلَسَّمُ مِنَّا زَعَمُ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ  
 مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ تَوَضَّعْ عَنْهُمْ لِيُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ غَفَا  
 عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٣﴾  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## المد اللازم الحرفي

• لازم حرفي مخفف : أَلَمْ : "م" طَمْ : "م"

• لازم حرفي مُثَقَّل : أَلِمْ : "ل" طَلِمْ : "س"

المعلم : ما هو المدُّ اللازم الحرفي؟

أحمد : هو أن يكونَ المدُّ في حرفٍ وليس في كلمةٍ مثل : (ق-ن) .  
واللازم الحرفي لا يكون عادة إلا في أوائلِ السورِ .

المعلم : ذكرنا أنَّ المدَّ الطبيعيَّ يكونُ أيضاً في فواتحِ السورِ فما هو  
الفرقُ بين المدَّين؟

أحمد : المدُّ الطبيعيُّ يكونُ في الحروفِ المكوَّنةٍ لفظاً من حرفين فقط  
مثل : (حَم) تلفظ (حاميم) فـ (الحا) هنا هي مدُّ طبيعي لأنها  
مكوَّنة من حرفين ثانيهما ساكنٌ. أما مدُّ اللازم الحرفي فيكونُ  
في الحرفِ المكوَّن من ثلاثة حروف على أن يكونَ أوُسْطُهُ

حرف مد ساكن مثل (ق. ن. -) - (حَمْ) تلفظ قاف - نون - ميم  
وهي مجموعة في كلمات (نقص عسلكم) .  
المعلم : ما هو الفرق بين الحرفي المخفف والحرفي المثقل ؟

## لازمٌ حرفيٌ مُثَقَّل

أحمد : الحرفي المثقل يُدْغَمُ آخرُ هجائه بما بعده كاللام من (أَلَمْ) فآخر  
هجاء اللام (م) يُدْغَمُ بالميم التي بعده وكذلك السين في  
(طَسَمَ) فإننا نُدْغَمُ آخرَ هجائها - وهو النون بالميم التي بعدها .

## لازمٌ حرفيٌ مُخَفَّف

أما المدُّ اللازم الحرفي المخفف فإننا لا نُدْغَمُ آخر هجاء الحرف بما  
بعده كالميم من (أَلَمْ) والميم من (طَسَمَ) .

المعلم : كم حركة يمدُّ اللازم الحرفي ؟

أحمد : يمدُّ اللازم الحرفي مقدار ستِ حركاتٍ ما عدا حرفَ العَيْنِ  
فيجوز فيه حركتان أو أربع حركاتٍ أو ست حركاتٍ .

## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ .
- ٢ - طسّم . تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
- ٣ - آلُو تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ .
- ٤ - كَهَيْئَةِصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا .
- ٥ - أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ .
- ٦ - ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .

### المشكال      الحُكْمُ      السَّبَبُ

- نَ والقلم — لازم حرفي مخفف : لأن آخر هجاء النون لم يُدغم بما بعده .
- 'طسّم-س' — لازم حرفي مثقل : لأن آخر هجاء السين دُغِمَ بما بعده .
- 'طسّم-م' — لازم حرفي مخفف : لأن آخر هجاء الميم لم يُدغم بما بعده .

## أَسْئَلُهُ

- ١ - دل على المد اللازم الحرفي في الآية الرابعة .
- ٢ - ورد في الآية الخامسة حكمان للمد اللازم الحرفي بيّن نوع كل منهما .
- ٣ - ما هو نوع المد اللازم في الآية السادسة ؟

## احفظ جيداً

- المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثلثُ، هو أن يدغم آخرُ هجاءِ الحرفِ بحرفٍ بعده مثل : آلم .
- المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخففُ : هو ما لا يُدغمُ آخرُ هجائه بما بعده مثل : آلر .





## المدّ العارض للسكون

غَفَّارٌ      صَنِيمٌ      قَادِرِينَ      مَدَّ عَارِضٌ لِلْسُكُونِ  
قَرِيصِينَ      هَوَافٍ      الْبَيْتِ      مَدَّ لَيْتَ

المعلم : ما هو المدّ العارض للسكون ؟  
أحمد : هو ما عَرَضَ فِيهِ بَعْدَ حَرْفِ المدِّ سُكُونٌ لِأَجْلِ الْوَقْفِ  
مثل : غَفَّارٌ - وَدُودٌ - رَحِيمٌ - وَيَكُونُ عَادَةً فِي أَوَاخِرِ الْآيَاتِ .  
المعلم : كم حركة يُمدُّ العارض للسكون ؟  
أحمد : بمد مقدار حركتين أو أربعاً أو ستاً .

## مَدُّ اللَّيْنِ

المعلم : ما هو مدُّ اللين ؟  
أحمد : هُوَ مَدُّ الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا مثل : الْبَيْتِ -  
خَوْفٌ - قَرِيصٌ .

المعلم : كم حركة يُمدُّ اللين ؟  
أحمد : يمدُّ مقدار حركتين أو أربعاً أو ستاً .

## تمارين قال الله سبحانه وتعالى

- ١ - لإيلاف قرّيش .
- ٢ - وآمنهم من خوف .
- ٣ - الحمد لله رب العالمين .
- ٤ - فليعبّدوا ربّ هذا البيت .
- ٥ - كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون .
- ٦ - إياك نعبد وإياك نستعين .

### المشكال      الحكم      السبب

- قرّيش — مدّ لين : جاءت الياء الساكنة المفتوح ما قبلها .
- خوف — مدّ لين : جاءت الواو الساكنة المفتوح ما قبلها .
- العالمين — مدّ عارض للسكون : جاء بعد حرف المد سكون بسبب الوقف .

## أَسْئَلَةُ

- ١ - بيّن نوع المد في الآية الرابعة .
- ٢ - ورد في الآية الخامسة مد عارض للسكون دل عليه .
- ٣ - بيّن نوع المد في الآية السادسة واذكر السبب .

## احفظ جيداً

- المدّ العارضُ للسكون هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ للوقف مثل: يعقلون .
- المدّ اللّينُ هو أن تأتيَ الواوُ أو الياءُ ساكنةً مفتوحاً ما قبلها مثل: خوف .



## للمحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿٢٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ  
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا  
 مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ نَدُّعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ  
 عَلَى بَيِّنٍ مِنْهُ بَلْ أَنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا  
 أَنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ

المعلم : ما هو مَدُّ الضمير ؟

أحمد : هو مَدُّ الهاء الدالة على الغائب الموجودة في آخر الكلمة مثل :  
رُبُّهُ - آتَيْنَاهُ .

المعلم : ما هي حالات هاء الضمير ؟

أحمد : هاء الضمير أربع حالات :

١ - إذا كانت متحركة وكان ما قبلها متحركاً تُقدَّر فيها الواو إذا كانت مضمومة مثل ( لا تأخذهُ سِنَّةٌ ) : « تأخذهُو » - وتقدَّر فيها الياء إذا كانت مكسورة مثل ( يُضِلُّ به كثيراً ) : « بهي » وتسمى في هذه الحالة صلة صغرى وتمد كالطبيعي مقدار حركتين .

٢ - إذا كانت متحركة وما قبلها متحركاً وكان بعدها همزٌ مثل :  
( مالهَ أخلده - عندهَ إلَّا ) فتسمى صلة كبرى وتمد كالمنفصل .

٣ - لا تمد هاء الضمير إذا كانت ساكنة عند الوقف مثل :

( خَلَقَهُ - عِنْدَهُ ) .

٤ - ولا تمد هاء الضمير أيضاً إذا كانت متحركة وما قبلها ساكناً مثل :

( مِنْهُ - عَنْهُ - إِلَيْهِ ) ويستثنى من ذلك كلمة ( فيه ) التي وردت

في قوله تعالى « ويخلد فيه مهانا » التي في سورة الفرقان فإنها تمدُّ  
مدأ طبيعياً .

## تمارين

### قَالَ اللَّهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى

- ١ — أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا .
- ٢ — فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ .
- ٣ — يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ .
- ٤ — بَلَىٰ إِن رَّبَّهُ كَانَ بِهٖ بَصِيرًا .
- ٥ — وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا .
- ٦ — إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ .

## المشاكل الحكم السبب

- واتقوه — لا يمدُّ الضمير : لأن ما قبله ساكن.
- كتابه — صلة صغرى : جاء الضمير متحرراً وجاء ما قبله كذلك ولم يأت بعده همز.
- يمينه — صلة صغرى : جاء الضمير متحرراً وجاء ما قبله كذلك ولم يأت بعده همز.

## أَسْئَلَةُ

- ١ - ورد في الآية الرابعة مدان للصلة الصغرى دل عليها.
- ٢ - بيّن نوع مد الصلة في الآية الخامسة .
- ٣ - بيّن نوع مد الصلة في الآية السادسة واذكر السبب .

## احفظ جيداً

- مدُّ الصلّة الصغرى هو مدُّ هاء الضمير المتحركة التي لا يأتي بعدها همزٌ مثل : كِتَابُهُ يَمِينُهُ .
- مدُّ الصلّة الكبرى هو مدُّ هاء الضمير المتحركة التي يأتي بعدها همزٌ مثل : مَا لَهُ أَخْلَدُهُ .



★ المَدَّ التَّوَقُّفُ عَلَى هَمَزٍ :

١ المَدَّ النَّقْصِلِ

٢ المَدَّ النَّقْصِلِ

٣ مَدَّ الْبَدَلِ

★ المَدَّ التَّوَقُّفُ عَلَى سَكُونٍ :

١ المَدَّ الْإِزْمُ الْكَلَامِي :  
أ. الْكَلَامِي الْمُنْقَلِ  
ب. الْكَلَامِي الْمُخَفَّفِ

٢ المَدَّ الْإِزْمُ الْحَرْفِي :  
أ. الْحَرْفِي الْمُنْقَلِ  
ب. الْحَرْفِي الْمُخَفَّفِ

٣ المَدَّ الْعَارِضُ لِلْسَّكُونِ

٤ المَدَّ الْإِزْمُ



## إِسْتِمَارٌ تَسْخِيبِي

١ - بَيِّنْ أَنْوَاعَ الْمُدُودِ الَّتِي تَحْتَهَا خُط :

قال الله سبحانه وتعالى :

١ - الْحَاقَّةُ - مَا الْحَاقَّةُ .

٢ - إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ .

٣ - وَالْمَلِكُ عَلَى آرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ .

٤ - تَنْزِيلُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

٥ - فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ .

٢ - بَيِّنْ حَالَاتِ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا .

٢ - قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ

وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا .

٣ - إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

٣ - بيّن أنواع المدود في الآيتين التاليتين :

١ - كَهَيْعَصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيَّا .

٢ - أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .

٤ - أ - ما هو مدُّ اللَّيْنِ ؟ ب - إلى كم قسم ينقسم اللازم ؟ ج - بيّن الفرق بين المد الطبيعي وبين المد اللازم الحرفي . د - ما هو الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل ؟



## الوقف

المعلم : ما هو الوقفُ يا أحمد؟

أحمد : الوقفُ هو قطعُ الصوتِ عن الكلمةِ زمنًا يتَنَفَسُ فيه القارىءُ عادةً بنيةِ استئنافِ القراءة.

المعلم : ما هي أقسام الوقف؟

أحمد : ينقسمُ الوقفُ إلى أربعة أقسام :

١- تام ٢- حسن ٣- كافٍ ٤- قبيح.

المعلم : ما هو الوقف التام يا أحمد؟

أحمد : الوقف التام هو الذي يتمُّ به الكلامُ لفظاً ومعنىً وأكثرُ ما يكون عند رؤوس الآياتِ كقوله تعالى : « وكلُّ شيءٍ أُنحِصْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ » . وقد يوجدُ في وسطِ الآيةِ كقوله تعالى : « وجعلوا آعِزَّةً أَهْلَهَا أَذَلَّةً » فهنا تمَّ الكلامُ لفظاً ومعنىً لأنه انقضى كلامُ بلقيس ثمَّ قال تعالى : ( وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ) .

المعلم : وما هو الوقف الحسن يا أحمد ؟

أحمد : الوقف الحسن هو ما تعلق بما بعده لفظاً فيحسن الوقوف عليه ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده لكونه متعلقاً به كقوله تعالى ( الحمد لله ) فإنه يحسن الوقوف عليها ولكن لا يحسن الابتداء بما بعدها وهو قوله تعالى ( رب العالمين ) لأنها متعلقة لفظاً بجملة ( الحمد لله ) وهي جار ومجرور ، والمجرور لا يبدأ به عند عامة القراء . أما في رؤوس الآيات فيصح الوقوف لكونه سُنَّةً .

المعلم : ما هو الوقف الكافي يا أحمد ؟

أحمد : هو الذي تمّ لفظاً لا معنى كقوله تعالى ( مالك يوم الدين ) فهنا تمّ اللفظ أما المعنى فإنه لم يتم . فيحسن الوقوف على ( مالك يوم الدين ) والابتداء بما بعدها وهو قوله تعالى ( إياك نعبد وإياك نستعين ) إلا إذا كانت الوقف يخل بمعنى الآية فيجب وصلها كقوله تعالى ( فويل للمصلين ) فهنا يجب وصلها بقوله تعالى « الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ » .

المعلم : وما هو الوقف القبيح يا أحمد ؟

أحمد : الوقف القبيح هو الذي يتعلق بما بعده لفظاً ومعنى ، كالوقف على قوله تعالى « يَسْتَخِي » في قوله سبحانه « إن الله لا يَسْتَخِي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها » ، والوقف على

قوله تعالى « فويل للمصلين » في قوله سبحانه « فويل للمصلين  
الذين هم عن صلاتهم ساهون » والوقف على قوله تعالى :  
« لا تقربوا الصلاة » في قوله سبحانه « لا تقربوا الصلاة وأنتم  
سكارى » . ولا يصح الابتداء بما يفسد به المعنى لشدة تعلقه  
بما قبله كالابتداء بقوله تعالى « إن الله هو المسيح » من قوله  
تعالى « لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح عيسى ابن  
مريم » كما لا يصح الابتداء بقوله تعالى « إن الله ثالث ثلاثة »  
من قوله « لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة » وهو من  
أقبح القبيح .



## السكنات وسجرات التلاوة

السكته :

المعلم : ما هي السكته يا أحمد ؟

أحمد : هي عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمناً من غير تنفس  
بغية استئناف القراءة وهو دون الوقف عادة .

المعلم : كم سكته ورد في القرآن الكريم ؟

أحمد : ورد في القرآن الكريم أربع سككات فقط وهي :

١ - في سورة الكهف : « ولم يجعل له عوجاً سكتة قيماً » .

٢ - في سورة يس : « مِنْ مَّرْقَدِنَا سَكْتَةُ هَذَا » .

٣ - في سورة القيامة : « وَقِيلَ مَنْ سَكْتَةُ رَاقٍ » .

٤ - في سورة المطففين : « كَلَّا بَلْ سَكْتَةُ رَانَ » .

## سجدة التلاوة

يحتوي القرآن الكريم على خمسة عشرة سورة.  
وكل سورة منها تتضمن لآية يسجد عند تلاوتها.  
أربعة منها واجبة السجود والباقية مستحبة.  
والسور التي فيها السجدة واجبة تسمى سور العزائم، وهذه الآيات الواجبة السجود هي:

- ١ - الآية الخامسة عشر من سورة حم السجدة.
  - ٢ - الآية السابعة والثلاثين من سورة فصلت.
  - ٣ - آخر آية من سورة النجم.
  - ٤ - آخر آية من سورة العلق.
- أن قراءة أو سماع كل من هذه الآيات السابقة ينبغي ان يسجد القارئ او المستمع لها فوراً، واضعاً مواضع السجود على الأرض.  
ومن الأفضل ان يتلفظ بالذكر في هذه السجدة وهي: (لا إله إلا الله حقاً حقاً...).

أما الآيات التي يستحب فيها السجود و هي

- ١ - آخر آية من سورة الأعراف.
- ٢ - الآية ١٥ من سورة الرعد.
- ٣ - الآية ٤٨ من سورة النحل.
- ٤ - الآية ١٠٧ من سورة الاسراء.
- ٥ - الآية ٥٨ من سورة مريم.
- ٦ - الآية ١٨ من سورة الحج.
- ٧ - الآية ٧٧ من سورة الحج.

٨ - الآية ٦٠ من سورة الفرقان.

٩ - الآية ٢٥ من سورة النمل.

١٠ - الآية ٢٤ من سورة ص.

١١ - الآية ٢١ من سورة الانشقاق.

لفت نظر: لا يلزم عند الاتيان بالسجدة الواجبة او المستحبة ان يكون الساجد في حال الطهارة، ولا ان يكون مستقبلاً للقبلة، كما ان ستر العورة - أيضاً - ليس بواجب.

وان قراءة سور العزائم حتى البسملة منها حرام على الجنب والحائض والنفساء، ولا يجوز قراءة هذه السور في الصلوات الواجبة بعنوان السورة. والحمد لله رب العالمين.

\*\*\*



## الدعاء عند ختم القرآن

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْتَنِيْ عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ نُوْرًا، وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا <sup>١</sup> عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيْثٍ قَضَضْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرْآنًا اَعْرَبْتَ <sup>٢</sup> بِهِ عَنْ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا، وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ تَنْزِيْلًا، وَجَعَلْتَهُ نُوْرًا نَهْتَدِيْ مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاَتْبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ اَنْصَتَ <sup>٣</sup> بِفَهْمِ التَّصْدِيْقِ اِلَى اَسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانًا قَسِطًا لَا يَحِيْفُ <sup>٤</sup> عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُوْرًا هُدًى لَا يَظْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِيْنَ بُرْهَانُهُ، وَعَلَّمَ نَجَاةً لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَضْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ <sup>٥</sup> اَيْدِي الْهَلَكَاةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاِذَا اَفْدَتْنَا الْمَعُوْنَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَوَابِيْ <sup>٦</sup> اَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِيْنُ لَكَ بِاَعْتِقَادِ التَّسْلِيْمِ لِمُخَكِّمِ <sup>٧</sup> اَيَاتِهِ، وَيَقْزَعُ اِلَى الْاِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمَوْضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مُجْمَلًا،

١- مهيمًا: شامداً ورقبياً. ٢- أعربت: بينت. ٣- أنصت: أصغى.

٤- لا يحيف: لا يميل. ٥- لا تنال: لا تصل. ٦- جواسي: حركة وتردد. ٧- ⊗ .

وَالْهَمَّتْهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلًا، وَوَرَّثَتْهُ عِلْمُهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلَتْهُ عَلَى مَنْ  
 جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ حَمْلَهُ.  
 اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْقَهُ  
 وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا  
 مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ، وَ  
 لَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ<sup>٨</sup> عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَغْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي  
 مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِزْرِ مَعْقِلِهِ<sup>٩</sup> وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي  
 بَضْوَاءِ صَبَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ إِسْفَارِهِ<sup>١٠</sup> وَيَسْتَضِيحُ بِمِضْبَاحِهِ، وَلَا  
 يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَانْهَجْتَ<sup>١١</sup>  
 بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا  
 إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ، وَسَلْمًا نَعْرُجُ<sup>١٢</sup> فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ،  
 وَسَبَبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي غُرُصَةِ الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً<sup>١٣</sup> نَقْدُمُ بِهَا عَلَى  
 نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَخْطِطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوَارِ،  
 وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَأَقِفْ بِنَا<sup>١٤</sup> آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ

٨- يختلجنا الزيف: يبتدبا الحيل. ٩- معقله: حصنه وملجأه. ١٠- تبلج إسفاره: إشراقه ضوئه.

١١- أنهجت: أوضحت. ١٢- نخرج: نصعد ونرتقي. ١٣- ذريعة: وسيلة.

١٤- أقف بنا: إجمعتنا تابعين.

آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، حَتَّى تُظَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ ١٥ بِتَظْهِيرِهِ  
وَتَقْوِينَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ  
فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي  
مُؤْنِسًا، وَمِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلَا قَدَامِنَا  
عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَايِسًا، وَلَا لِسِتْنَانَا عَنِ الْخَوْصِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ  
غَيْرِهَا ١٦ آفَةً مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا  
ظَوَّتِ ١٧ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى  
قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ، وَزَوَاجِرِ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى  
صَلَاتَيْهَا عَنِ اخْتِمَالِهِ ١٨.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادِّمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا،  
وَاجْحُبْ ١٩ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ  
دَرَنَ ٢٠ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وَارْزُقْ بِهِ فِي  
مَوْقِفِ الْعَرَضِ ٢١ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ  
الْفَرَعِ الْكَبِيرِ فِي نُشُورِنَا ٢٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ  
الْإِمْلَاقِ، وَسُقِ الْيَنَابِهُ رَغْدَ الْعَيْشِ وَخَضِبْ سَعَةَ الْأَرْزَاقِ، وَجَنِّبْنَا بِهِ

١٥- دنس: ذنب.

١٦- ⑤.

١٧- طوت: أخفت.

١٨- احتماله: حمه. ⑤.

١٩- إحجب: إمنع.

٢٠- درن: وسخ.

٢١- موقف العرض: يوم الحساب.

٢٢- نُشُورِنَا: إحيائنا بعد موتنا.

الضَّرَائِبُ ٢٣ الْمَذْمُومَةُ وَمَدَائِنِي الْأَخْلَاقِ، وَأَعِصْنَا بِهِ مِنْ هَوَا ٢٤  
الْكُفْرِ وَدَوَائِي التِّفَاقِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ  
جَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعْدِي حُدُودِكَ  
ذَائِدًا ٢٥ وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَخْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ ٢٦ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى  
أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ ٢٧ وَجَهْدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ ٢٨  
«إِذَا بَلَغَتِ النَّفُوسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ» ٢٩ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ  
لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَائِي بِأَسْهُمِ وَخْشَةِ  
الْفِرَاقِ، وَدَافَ ٣٠ لَهَا مِنْ دُعَافٍ ٣١ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةِ الْمَذَاقِ،  
وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَأَنْطِلَاقٌ، وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي  
الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى ٣٢  
وَطَوِيلِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ  
مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ  
الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا، وَأَرْحَمَ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ  
مَقَامِنَا، وَتَبَّتْ بِهِ عِنْدَ أَضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّلَ  
أَقْدَامِنَا، وَنَجَّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَدَّائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ

٢٥- ذَائِدًا: مَانَعًا

٢٣- الضَّرَائِبُ: الطَّبَائِعُ. ٢٤- هَوَا: حَفْزَةٌ.

٢٦- هَوِّنْ: سَهِّلْ. ٢٧- السِّيَاقُ: الْإِحْتِضَارُ. ٢٨- الْحَشَارِجُ: الْغُرُغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ.

٢٩- دَافَ: خَلَطَ. ٣٠- الزَّعَافُ «خ». وَكَلَامُهُمَا بِمَعْنَى السِّمِّ الْقَاتِلِ. ٣٢- دَارُ الْبَلَى: الْقَبْرِ.

الطَّامَّةِ، وَيَبْيَضُ وُجُوهُنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ  
وَالثَّدَامَةِ ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا  
نَكْدًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ ، وَصَدِّعْ  
بِأَمْرِكَ ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ  
النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَاجْلُهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا  
وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَشَرِّفْ بُيَّانَهُ، وَعَظِّمْ  
بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَيَبْيَضْ وَجْهَهُ  
وَأَتِمَّ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَآخِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْنَا  
مِنْهَاجَهُ ، وَأَسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ ، وَآخِشُرْنَا فِي  
زُمْرَتِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبْلِغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ  
مِنْ خَيْرِكَ وَقُضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَأَفْضَلِ كَرِيمٍ.  
اللَّهُمَّ أَجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ ، وَأَدِّى مِنْ آيَاتِكَ ، وَنَصِّحْ  
لِعِبَادِكَ ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ  
الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُضْطَفِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

# فهرس

## صفحة

٣	مقدمة
٦	الدرس الأول : التجويد
الفصل الأول : أحكام الحروف	
١٢	الدرس الثاني : أحكام النون الساكنة والتنوين
١٦	الدرس الثالث : الإدغام بقنة
٢٠	الدرس الرابع : الإدغام بلا غنة
٢٥	الدرس الخامس : إدغام المتماثلين
٣٠	الدرس السادس : إدغام المتجانسين
٣٥	الدرس السابع : إدغام المتقاربين
٣٩	الدرس الثامن : الإدغام الشمسي
٤٤	الدرس التاسع : الاظهار الحلقي
٤٩	الدرس العاشر : الاظهار الشفوي
٥٣	الدرس الحادي عشر : الاظهار القمري
٥٧	الدرس الثاني عشر : الاخفاء الحقيقي
٦٣	الدرس الثالث عشر : الاخفاء الشفوي
٦٦	الدرس الرابع عشر : الانقلاب
٧١	امتحان تشخيصي للفصل

## صفحة

### الفصل الثاني : مخارج الحروف

الدرس الخامس عشر : الحروف اللثوية وحروف الصفيح	٧٤
الدرس السادس عشر : حروف الهنس وحروف الاستعلاء	٧٩
الدرس السابع عشر : أحكام الراء	٨٣
الدرس الثامن عشر : حروف القلقلة - حرف الغنة - لفظ الجلالة	٨٧
امتحان تشخيصي للفصل	٩٠

### الفصل الثالث : صفات الحروف

الدرس التاسع عشر : المد	٩٥
الدرس العشرون : المتصل - المنفصل - البدل	١٠٠
الدرس الحادي والعشرون : المد اللازم - اللازم الكلمي	١٠٥
الدرس الثاني والعشرون : المد اللازم الحرفي	١١٠
الدرس الثالث والعشرون : المد العارض للسكون	١١٤
الدرس الرابع والعشرون : مد هاء الضمير	١١٨
امتحان تشخيصي للفصل	١٢٢
الدرس الخامس والعشرون : الوقف وأصوله	١٢٤
الدرس السادس والعشرون : السكتات وسجدات التلاوة	١٢٧
دعاء	١٣٢
من هدي الرسول	١٣٣

# كلمات فريدة

فضيلة الشيخ عبد الله العادلي:

« كتاب فريد في نوعه ... فهو ييسر التلاوة القرآنية الجيدة كما لا يخل بالأحكام .

وراقني كثيراً منهجه التربوي الذي جاء وفقاً لاستعداد التلميذ من غير إرهاق ولا تعقيد ، وليس غريباً عن مربين كبيرين هذا الصنيع الجيد والأثر النفيس . وبعملها هذا القيسم ، أدّى خدمة إسلامية جلّسى كنا في أمس الحاجة إليها في حق التعليم .

عبد الله العادلي

فضيلة الشيخ عبد الرحمن عاصم:

« تعلم اللغة العربية واجب على كل مسلم ، لأن القرآن نزل بها . وكل عربي يعتز بها لأنها كانت من أسباب توحيد اللهجات العربية الموصلة إلى توحيد العرب . وما دامت العربية هذا شأنها ، فمن الخير أن يعتز المسلمون عامة والعرب خاصة بتجويد حروفها وكلماتها . وكتاب « الفريد في فن التجويد » في مقدمة المؤلفات الموصلة إلى ذلك الانتقان . وبالله التوفيق .

عبد الرحمن عاصم

مراقب التعليم الديني في الشمال

فضيلة الشيخ سعدى ياسين:

اطلعت على كتاب « الفريد في فن التجويد » فألفيت به أسلوباً جديداً قرب القواعد من ذهن المريد إذ جمع بين القديم بقواعده وتعاريفه وبين الجديد بسهولته وتمايزه ، فجاء الكتاب فريداً في بابهِ ، جميلاً في وضعه متمشياً مع أحدث أساليب التعليم .

فأشكر المؤلفين جهودهما راجياً الانتفاع بهذا المؤلف النفيس .

سعدى ياسين